

المبحث الأول: أبنية الأسماء

ينقسم الاسم إلى قسمين:

2 - مزيد

1 - مجرد

ينقسم الاسم المجرد إلى ثلاثة أقسام:

3 - خماسي

2 - رباعي

1 - ثلاثي

المجرد الثلاثي

لأنه على ثلاثة أحرف، حرف يبتدأ به ولا يكون إلا متحركاً، وحرف يوقف عليه، وحرف يتوسطها فحروفه كلها أصلية.

أخف وضعاً

لكثرة أبنيته عن الرباعي والخماسي

أكثر استعمالاً

أما أب وأخ ويد ودم

فقد حذف منها حرف

ويدل على ذلك أنه يرد عند التصغير أو النسب أو التثنية والجمع

فيقال: أَيٌّْ - أَخِيٌّ - أَبَوِيٌّ - أَخَوِيٌّ - أَبَوَانٌ - أَخَوَانٌ.





كما يقال: يُدَيِّه - دُمِيٌّ - يدوي - دموي - أيدي - دماء.

أبنية الثلاثي

أبنية الثلاثي عشرة.

أ - مفتوح الفاء

له أربعة أبنية:

1 - فَعْل	2 - فَعَّل	3 - فَعِل	4 - فَعَّل
			

1 - فَعْل	
اسم	صفة
صَقَّر - فَهَد	صَعِب - ضَخَم

2 - فَعَّل	
اسم	صفة
جَمَل - جَبَل	بَطَّل - حَسَن

3 - فَعِل	
اسم	صفة
كَتَف - كَبِد	حَذِر - فَطِن

4 - فَعَّل	
اسم	صفة
رَجُل - عَصُد	حَدَّث - خَلَط

ب - مكسور الفاء

له ثلاثة أبنية:

3 - فِعْل

2 - فِعْل

1 - فِعْل



1 - فِعْل

صفة

اسم

جَلْف - نِكْس أي القصير

جُدْع - جِمْل

2 - فِعْل

صفة (وهو قليل)

اسم

زَيْم المتفرق من اللحم أو المنزل المتفرق من الأهل

ضِلْع - عِنْب

3 - فِعْل

صفة

اسم

إِبِل

قال سيبويه: (وهو قليل لا نعلم في الأسماء والصفات غيره).

ج - مضموم الفاء

له ثلاثة أبنية:

3 - فُعْل

2 - فُعَل

1 - فُعْل



1 - فُعْل

صفة

حُلو - مُرّ

اسم

بُرْد - قُفْل

2 - فُعَل

صفة

حُظْم - لُبْد

اسم

صُرْد - نُغْر

3 - فُعْل

صفة

جُنْب - نُكْر

اسم

عُنُق - طُنْب

تنبيه: فعل: لا يكون في الأسماء والصفات وإنما يكون في الفعل المبني للمجهول.

رد بعض أوزان الثلاثي إلى بعض

معنى ذلك:

أن بعض الكلمات لها أكثر من وزن يتفرع عن الوزن الأصلي.

هذه التفريعات عند بني تميم أما الحجازيون فلا يغيرون البناء الأصلي ولا يفرعون

وهذه الأبنية هي

1 - فَعَل حَلَقِي العَيْن

يطرد فيه ثلاث تفريعات

اثنان من هذه الفروع يشاركه فيهما ما ليس عينه حلقيا

الأول: فَعَل

نحو: فَخَذ حَلَقِي العَيْن فِي فَخَذ، وَكَبَدَ غَيْرِ الحَلَقِي فِي كَبَدَ

وسكنوا العين كراهة الانتقال من الأخف (الفتح) إلى الأثقل منه (أي الكسر) في بناء الثلاثي المجرد المبني على الخفة.

الثاني: فَعَل

نحو: فَخَذ فِي الحَلَقِي، وَكَبَدَ وَكَيْتَف فِي غَيْرِهِ

الثالث: فَعِل

أي نقل حركة العين إلى ما قبلها فتتماثل الحركتان

وفي ذلك خفة نحو: رَجُلٌ وَرَجُلٌ

2 - فَعَل

فيه تفرع واحد وهو تسكين العين استخفافا

فقالوا فِي عَضْدٍ: عَضْدٌ. وَفِي الرَّجُلِ: رَجُلٌ

3 - فُعَل

فيه تفریع واحد حیث إن تتابع الضمتین جعلهم یخففون بالتسکین
فیقولون فی: الرُّسُل والطُّنُب والعُنُق: الرُّسُل والطُّنُب والعُنُق

4 - فِعِل

فيه تفریع واحد، وهو إسکان العین کراهة توالي کسرتین
فیقولون فی إِبِل وإِطِل: إِبِل وإِطِل

5 - فُجَل

یجوز فیہ ضم الفاء والعین علی رأی الأُخفش
حیث ذکر أن: عُسْر وُیُسْر فرعان عن عُسْر وُیُسْر
وذلك لأنه یرى أن مضموم العین أقل استعمالاً من الساکن العین
والأولی أن یقال: إن الساکن العین فی مثل ذلك فرع لمضمومها
كما فی عنق، وذلك لأن الغرض من التفریع هو التخفیف.

6 - فَعَل

إذا كانت عینہ حرف حلق

جاز تحریکها بالفتح نحو: الشَّعْر والشَّعْر والشَّعْر والشَّعْر

وهما لغتان عند البصریین فی بعض الکلمات.

أما الکوفیون فیرون أن المفتوح العین فرع لساکنها.

والأولی قول البصریین

لأن الغرض من التفریع هو التخفیف، ولا تخفیف فی التحریک، لأن السکون أخف من
الحركة.

أوزان الرباعي المجرد

للاسم الرباعي المجرد ستة أبنية:

3 - فُعَلِّل	2 - فِعِلِّل	1 - فَعَلَّل
6 - فُعَلَّل	5 - فِعَلَّل	4 - فِعَلَّل



1 - فَعَلَّل	
اسم	صفة
جَعَفَر - عَنَبَر	سَلَهَب طَوِيل - شَجَعَم ضَخَم

2 - فِعِلِّل	
اسم	صفة
فِرْنَب افَار	زَهْلِق اسْرِيْع خَفِيْف

3 - فُعَلِّل	
اسم	صفة
بُرْتُن مَخْلَب الاسْد - بُرْقَع	جُرْشَع العَظِيْم من الِابِل

4 - فِعَلَّل	
اسم	صفة
دِرْهَم	هَجْرَع اَحْمَق

5 - فَعَلَّ

اسم	صفة
اسم زمن قديم لم يخلق الناس فيه بعد، وقيل زمن نوح	هَزَبْر - قَمَطْر جمل قوي سريع

6 - فُعَلَّل

وهو مختلف فيه. وهذا البناء زاده الأخفش، وتابعه الكوفيون	
اسم	صفة
جُنْدَب نوع من الجراد	-----
لم يثبت سيبويه هذا الوزن.	

أبنية الخماسي المجرد

للخماسي المجرد أربعة أبنية متفق عليها،

وبناء خامس زاده ابن السراج

1 - فَعَّلَ	2 - فُعِّلَ	3 - فَعَّلِلَ
4 - فِعْلَلَّ	5 - فُعْلَلِلَّ	



1 - فَعَّلَ	
اسم	صفة
سفرجل - فرزدق - زبزجد	شمردل طويل سمهدر الذكر الغلام الكثير اللحم

2 - فُعِّلَ	
اسم	صفة
خزعبلة	

3 - فَعَّلِلَ	
لم يأت هذا الوزن إلا صفة	
اسم	صفة
_____	جَحْمَرِش العجوز الكبيرة

4 - فَعَلَّ

اسم	صفة
قِرْطَعِبُ القِطْعَةِ مِنَ الخَرْقَةِ	جَزْدَخْلُ الضَّخْمِ مِنَ الإِبِلِ

5 - فُعَلِّل

وهو البناء الخامس الذي زاده ابن السراج





اسم	صفة
هُنْدَلِيعُ اسم بقلته	-----

المزيد من الأسماء

الاسم المزيد	هو ما زيد فيه حرف أو أكثر على حروفه الأصلية.
أقصى ما ينتهي إليه المزيد هو سبعة أحرف.	

أولاً: الثلاثي المزيد

1 - الثلاثي المزيد بحرف واحد

قد تكون الزيادة:	
أ - قبل الفاء	ب - أو بعد الفاء
ج - أو بعد العين	د - أو بعد اللام
	
	

أ - الزيادة قبل الفاء	
اسم	صفة
أحمد - إثمء - مَحَلَب	أبيض - مَوَلَى - مَطْعَن

ب - الزيادة بعد الفاء	
اسم	صفة
كاهل - خاتم	ضارب - صَيْرَف

ج - الزيادة بعد العين	
اسم	صفة
غزال - حمار - غلام	جبان - كِنَاز - شُجاع

د - الزيادة بعد اللام

اسم	صفة
سلمى - بُهمى	سكرى - حُبلى

2 - الثلاثي المزيد بحرفين

أ - قد تجتمع فيه الزيادتان	ب - أو تفترق، وهو كثير.
----------------------------	-------------------------



أ - مثال ما افترت في الزيادتان:

اسم	صفة
أسحار - إسلام - أسلوب - قيصوم - ناموس	إسكاف - صانع - أملود - الناعم - عيثوم الضبع - حبنطى - القصير الغليظ

ب - مثال ما اجتمعت في الزيادتان:

اسم	صفة
جوائز - صواعق - جلباب	ضوارب - دوائر - شمالل - السريع - خضراء - عطشان

3 - الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف

ب - أو تفترق

أ - قد تجتمع فيه الزيادات



أ - مثال ما افترفت فيه:

صفة

اسم

مكاسيب - أسحلان - النساء الجميلات - ألعبان

مفاتيح - تماثيل - تُرجمان

ب - مثال ما اجتمعت فيه:

مستغفر - مستخرج

4 - الثلاثي المزيد بأربعة أحرف

نحو: أشهباب - بياض غلب على سواد - احميرار

ولم يجرئ إلا مصدرا ، وعاشوراء اسما.

ثانياً: الرباعي المزيد

قد يكون مزيداً:

أ - بحرف

ب - أو بحرفين

ج - أو بثلاثة أحرف



أ - المزيد بحرف

نحو: مدحرج - كنهبل - **الصلب الشديد** - قنديل - صندوق - قرطاس.

ب - المزيد بحرفين

نحو: خيتعور **السراب** - عيطموس **الناقة الفتية** وقرفصاء.

ج - المزيد بثلاثة أحرف

نحو: عريقصان **نبات** - برناساء **الناس**

ثالثاً: الخماسي المزيد

لا تلحقه إلا زيادة واحدة فيصير على ستة أحرف

نحو: خندريش - قرطبوس **الناقة العظيمة** - خزعبيل **الباطل**.

الجامد والمشتق

الأسماء نوعان:

1 - جامد	2 - مشتق
----------	----------

1 - الجامد

ما لم يؤخذ من غيره

وهو إما أن يدل على ذات فقط ، أو معنى فقط.

أ - الذات	ب - المعنى
رجل - فهد - حجر - شجرة	العلم - الضرب - النصر

2 - المشتق

ما أخذ من لفظ آخر؛ لمناسبة بين معنييهما مع تغيير في الصيغة.

الاشتقاق نوعان:

أ - صغير	ب - وكبير
----------	-----------

أ - الاشتقاق الصغير

تحويل الأصل الواحد إلى صيغ مختلفة لإفادة المعنى الأصلي وزيادة.

كتحويل العِلْم إلى:	عِلْم - يَغْلَم - اعلم - عالم - علام
وتحويل: رجل ومصر	إلى رجيل - ومصري

فالمشتق في هذا القسم موافق للمشتق منه في:

عدد الحروف الأصول وترتيبها ما عدا الصيغة التي تدل على الهيئة.

والمشتق منه في هذا القسم هو أسماء المعاني: المصادر.

وقد يشتق من أسماء الأعيان

نحو: استنوق الجمل، واستأسد الجنود، ونحو: مسبعة لمكان كثير السباع.

ب - الاشتقاق الكبير

هو أخذ كلمة من أخرى لتتناسب في المعنى واتحاد الحروف واختلاف ترتيبها.

وهو ما يسمى بالقلب

مثال: طاف بالبيت مع طفا الماء..

وفحّت الحية صوتت من فمها مع حَفَّت، أي سمع لها صوت حين سيرها

أو هو تغيير بعض أحرف الكلمة بأخرى مع اتحاد في بعض الحروف، وتقارب الباقي في المخرج أو اتحاده.

نحو: قص الشيء وقسه تتبع أثره.

وهذا القسم (الاشتقاق الكبير) من مباحث علم اللغة.

بناء المصادر

المصدر

هو أصل المشتقات

وهو اسم يدل على المعنى المجرد دون تقييد بزمن.

ويشتمل المصدر على حروف الكلمة الأصلية وزيادة

نحو: "إكراما" مصدر الفعل أكرم ، واستخراجا" مصدر الفعل استخرج.

أصل الاشتقاق

عند الكوفيين	عند البصريين
الفعل هو الأصل والمصدر مأخوذ منه.	الأصل هو المصدر والفعل مأخوذ منه.

السمع والقياس في المصادر

أما القياس	المراد بالسمع في المصادر
إذا ورد فعل لم يعلم ولم يسمع نطق العرب بمصدره، قيس على الضوابط التي وضعت لما سمع من مصادر.	ما نطق العرب بمصدره.
والاعتداد يكون بالسمع أولاً ، فإن لم يوجد المسموع كان القياس.	

أقسام المصادر

تنقسم المصادر إلى ثلاثة أقسام:

1 - ما لا شبهة في صحة القياس عليه	2 - ما لا خلاف في قصره على السماع لقلّة ما ورد منه في الكلام	3 - ما جرى الخلاف في جواز القياس عليه
كمصدر الفعل الرباعي	كالمصدر الوارد في فَعَّال نحو: كَذَّبَ كِذَّابًا	وهو بعض مصادر الفعل الثلاثي

المصدر الثلاثي

للمصدر من الفعل الثلاثي أوزان كثيرة أغلبها سماعية

منها:

ب - واللازم

أ - المتعدي

أ - أوزان المتعدي

1 - فَعَلَ

مصدر فَعَلَ وفَعِلَ

أ - فَعَلَ

ضرب: ضربا - رد: ردا - أخذ: أخذا - وعد: وعدا - قال: قولا - باع: بيعا - رمى: رميا

ب - فَعِلَ

فهم: فهما - أمن: أمنا - مسّ مسّا - وطى: وطأ - خاف خوفا - قني: قنوا

2 - فَعَالَة

مصدر فَعَلَ - الدال على حرفه

نجر: نجارة - حاك: حياكة - خاط: خياطة

3 - فَعَلَّ

مصدر فَعَلَ وفَعِلَ

طلب: طلبا - عمل: عملا

4 - فَعَلَ

مصدر فَعَلَ وَفَعَلَ

ذكر: ذكرا - علم: علما

5 - فُعُول

مصدر فَعَلَ وَفَعَلَ

دخل: دخولا - شكر: شكورا - ركب: ركوبا - لزم: لزوما

ما جاء مخالفا لما تقدم فليس بقياس .. وإنما هو سماعي يحفظ ولا يقاس عليه؛ نحو:

2 - فُعُلَان		1 - فُعُلَان	
حَرَم: حِرْمَان		شكر: شكران - غفر: غفران	
5 - فَعَلَّة	4 - فُعَلَة	3 - فُعَل	
رَجِم: رحمة	رَأَى: رؤىة	شَكَر: سُكْرَا	

ب - أوزان الالزام

[راجع الخلاصة بعد الوزن التاسع]

1 - فَعَل

مصدر فَعِل فيما دل على داء أو معنى متعلق بالنفس

فرح: فرحا - جوي: جوي - أسف: أسفا

2 - فَعَالَة

مصدر فَعَل و فَعِل فيما دل على حرفه أو شبهها

صاغ: صياغة - سفر: سفارة - تجر: تجارة

3 - فَعَال

مصدر فَعَل فيما دل على امتناع

نفر: نفارا - أبي: إباء - شرد: شرادا - جمح: جماحا

4 - فُعَلَة

مصدر فَعِل فيما دل على لون

حَمِر: حُمرة - زَرِق: زُرقة

5 - فُعَال

مصدر فَعَل فيما دل على داء أو صوت.

الصوت نحو

الداء نحو

صَرَخ: صُراخا - عَوَى: عَواء - نبَح: نباحا

سَعَلَ: سُعَلا - زَكَم: زكاما

6 - فَعِيل

مصدر فَعَلَ فيما دل على صوت أو سير

الصوت نحو	السير نحو
سهل: سهيلا - نهق: نهيقا - زأر: زئيرا	رسم: رسيما - ذمل: ذميلا

7 - فَعَلَان

مصدر فَعَلَ فيما دل على حركة واضطراب

غلى غليانا وطاف: طوفانا، وجال: جولانا

8 - فُعُول

مصدر فَعَلَ وفَعِل فيما دل على المعالجة وهي بذل الجهد للوصول إلى الغاية

قعد قعودا، وجلس: جلوسا، وصعد: صعودا، مر مرورا، وصل: وصولا

أما معتل العين

فالكثير في مصدره أن يكون على وزن

أ - فَعَلَ	ب - أو فَعَالَ	ج - أو فَعَالَة
صام: صوما، ونام: نوما	صام صياما، وقام قياما	ناح: نياحة
وقل مجيء معتل العين على وزن فعول نحو: غابت الشمس: غيوباً		

9 - فُعُولَة وَفَعَالَة وَفُعَل

مصادر فَعَلَ

سهل: سهولة، وعذب: عذوبة. وبلغ: بلاغة، وفصح: فصاحة. وحسن: حسنا، وقبح: قبحا

خلاصة الفعل الازم



الفعل الازم		
على وزن:	يأتي مصدره على وزن:	مثل
1 - فَعَلَ	أ - فِعَالَة	فيما دل على حرفه أو شبهها تَجَرَ: تجارة
	ب - فِعَال	فيما دل على امتناع نَفَرَ: نِفَارَا
	ج - فُعَال	فيما دل على داء أو صوت سَعَلَ: سُعَالَا، صرّخ صرَاخَا
	د - فَعِيل	فيما دل على صوت أو سير صَهَلَ: صَهِيلَا، رحل: رَحِيلَا
	هـ - فَعْلَان	فيما دل على حركة واضطراب غَلَى: غَلِيَانَا، طاف: طَوْفَانَا
	و - فُعُول	فيما دل على معالجة قَعَدَ: قَعُودَا ووصل وصولَا
2 - فَعِلَ	أ - فَعَلَّ	فيما دل على داء أو معنى متصل بالنفس فَرَحَ: فَرَحَا
	ب - فُعَلَة	فيما دل على لون حَمِرَ حُمَرَة
	ج - فِعَالَة	يشترك مع فَعَلَ بالفتح وهو ما دل على حرفه أو شبهها وَلَى: وِلَايَة
	د - فُعُول	فيما دل على المعالجة أَزِفَ: أَرْوَفَا
3 - فَعُلَ	أ - فُعُولَة	سهل: سَهُولَة
	ب - فِعَالَة	بلغ: بِلَاغَة
	ج - فُعُل	حَسُنَ حَسِنَا

مصادر غير الثلاثي

[راجع الخلاصة في نهاية المصادر]

مصدر الفعل غير الثلاثي قياسي مطرد

بخلاف مصدر الثلاثي فمنه السماعي فقط، ومنه القياسي.

مصادر الفعل الرباعي

الفعل الرباعي إما أن يكون

1 - مجردا

2 - أو ثلاثيا مزيدا بحرف لمعنى من المعاني.

أولا: الرباعي المجرد

1 - فعلة

غير مضعف	مضعف
دحرج دحرجة - بعثر: بعثرة	زلزل: زلزلة - وسوس: وسوسة - دمدم: دمدمة

2 - فَعْلَال

ويقل في غير المضعف نحو:	ومع قلته مصدر للفعل المضعف نحو:
دحرج: دحرجا - بهرج: بهراجا.	وسوس: وسواسا - زلزل: زلزالا
ويجوز فتح فاء الرباعي المضعف، فيقال:	
وسوس: وسواسا - زلزل: زَلزالا ، ومنه قوله تعالى: (من شر الوسواس الخناس).	
وهو غير مطرد في غير المضعف.	

ثانياً: الثلاثي المزيد بحرف

1 - المزيد بالضعيف

مصدره على وزن:

أ - تفعيل

إذا كانت عينة مضعفة، ولامه صحيحة.

فَصَّل: تفضيلاً - كلم: تكليماً - قدس: تقديساً

ب - تفعلة

إذا كانت لامه مهموزة،

وحيثُ حذف ياء التفعيل ويعوض عنها تاء في آخره، فيصير تفعلة

عباً: تعبئة - هنا: تهئة

هذا رأي الجمهور، ويجوز: تعبيئ وتهيئ بدون حذف الياء.

كما يجوز في الصحيح حذف الياء والتعويض عنها بتاء مربوطة في آخره

فتقول: بصر تبصرة، وذكر تذكرة.

فإذا كانت لامه حرف علة فيجب حذف إحدى الياءين في مصدره،

والتعويض عنها بتاء في آخره.

فتقول في: سمى: تسمية - زكى: تزكية - ربى: تربية

والأصل فيها "تسميي".

فاجتمع ياءان الأولى ياء التفعيل والثانية لام الكلمة، فحذفت ياء التفعيل تخفيفاً

وعوض عنها تاء التانيث في آخره فصار: تسمية.

وقد ورد مصدر فَعَّل على تَفَعَّل بفتح التاء إذا أُريد به المبالغة.

رَدَّد: تَرَدَّدَا - جَوَّل: تَجَوَّلَا

2 - المزيد بحرف

مصدره على وزن:	
أ - إفعال	
إذا كان فعله	
أكرم إكراما، وأعلن إعلانا	1 - مزيدا بهمزة صحيح العين واللام
ألقى إلقاء، وأجرى إجراء	2 - أو صحيح العين معتل اللام
وأصله: إلقاء وإجراي ، فوqعت الياء متطرفة إثر ألف زائدة فقلبت همزة.	
أبان: إبانة - أقام: إقامة - أجاد: إجابة.	3 - أو معتل العين صحيح اللام
ب - مُفَاعَلَة	
والفعل من هذا المصدر مزيد بألف فاعل	
قاتل: مقاتلة - ضارب: مضاربة - خاصم: مخاصمة - ونازع: منازعة.	1 - صحيح اللام
نادى: مناداة - غالى: مغالاة أصلها: منادية ومغالوة، قلبت اللام ألفا لانفتاح ما قبلها.	2 - أو معتل اللام
ج - فِعَال	
والفعل من هذا المصدر مزيد بألف فاعل	
قاتل قتالا، وضارب ضرابا، وخاصم خصاما، وأصلها: فِيعَال ثم حذفت الياء للتخفيف (قَيْتال ، ضَيْراب، خَيْصام).	1 - صحيح اللام
فالمصدر منها نداء ومرآء وأصلها نِدَاي ومِرَاي فوqعت الياء متطرفة إثر ألف زائدة فقلبت همزة.	2 - أما إذا كان معتل اللام نحو: نادى ومارى
الخلاصة:	
الفعل الذي على زنة فاعل ، مصدره يكون على مفاعلة وفعال،	
إلا إذا كانت فاءه ياء فلا يكون إلا على مفاعلة نحو: يامن ميامنة ، وياسر مياسرة ، ولا يقال: يمان أو يسار. لاستثقال الكسرة على الياء في أول الكلمة.	

مصدر الفعل الخماسي

ينقسم الفعل الخماسي إلى قسمين:

الثاني: ما بدئ بتاء زائدة.

الأول: ما بدئ بهمزة وصل.

أولاً: مصدر الخماسي المبدوء بهمزة وصل

على ثلاثة أوزان:

1 - افتعال

فعله على وزن افتعل

نحو: اعتذر اعتذاراً، واقترب: اقترباً واهتدى: اهتداءً، وارتمى: ارتماءً

2 - انفعال

فعله على وزن: انفعال

نحو: انطلق: انطلاقاً، انهزم: انهزاماً، انقضى: انقضاءً، انقاد: انقياداً

3 - أفعلال

فعله على أفعلل

نحو: احمرَّ احمراراً، اخضرَّ اخضراراً

تنبيه:

قياس مصدر الخماسي المبدوء بهمزة وصل:

أن يكون على وزن فعله مع كسر الحرف الثالث وزيادة ألف قبل آخره.

ثانياً: مصدر الفعل الخماسي المبدوء ببناء زائدة

أوزانه:

1 - تَفَعَّل

فعله على وزن: تَفَعَّلَ

نحو: تقدم تقدما، تعلم: تعلمنا، وتكبر تكبرا؛ وتمنى تمنيا

2 - تَفَاعَلَ

فعله على وزن تَفَاعَلَ

نحو تقابل تقابلا، تشاور تشاورا، تسامح تسامحا، تدانى تدانيا، تسامى تساميا

3 - تَفَعَّلَل

فعله على وزن تَفَعَّلَل

نحو تدرج تدرجا، تبعثر تبعثرا، تلملم تلملما

تنبيه:

قياس مصدر الخماسي المبدوء ببناء زائدة

أ - إذا كان صحيح اللام

أن يكون على وزن فعله مع ضم الحرف الرابع من الفعل

ب - إذا كان معتل اللام

أو منقلبا عن واو نحو: تدنى

فإما أن يكون منقلبا عن ياء نحو: تمنى

فمصدر هذين الفعلين: تمنى وتدنى

فظلت كسرة ما أصله ياء، وقلبت الواو ياء فيما أصله واو. حتى لا يحدث ثقل في النطق.

أوزان مصدر الفعل السداسي

الفعل السداسي دائما يبدأ بهمزة وصل

أوزان مصدره:

1 - استفعال

أ - إذا كان صحيح العين

نحو: استنفر استنفرًا ، واستقر استقرارًا

ب - أما إذا كان معتل العين

فتحذف ألف المصدر على رأي سيبويه والخليل ويعوض عنها بتاء آخر الكلمة.

نحو: استعاذ واستدان، فيكون مصدره استعاذة واستدانة ، وأصلها: استعاذا

2 - افعَلَل

نحو: اطمأن (وهو رباعي مزيد بالألف وتضعيف النون) ومصدره: اطمئنان.

3 - افعِيَلَل

نحو احمارًا اخميرارًا، واخضارًا اخضيرارًا

4 - افعِيَعَال

نحو: اخشوشن ، واعشوشب والمصدر: اخشيشان واعشيشاب

وهو ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف ، وفعله المجرد (خشن وعشب)

5 - افعَوَال

نحو: اعلوَّط (أي علا عنق البعير) ، واجلوَّذ ومصدرها اعلوَّاط واجلوَّاذ

6 - افعِيَلَل

نحو: اخرنجم ، وافرئقع ومصدرها: اخرنجام [اجتماع] وافرئقاع

خلاصه مصدر غير الثلاثي



أولاً: الرباعي

على وزن:	يأتي مصدره على وزن:	مثل
1 - أفعل	إفعال	أحسن إحسانا
2 - فَعَّل	تفعيل	قدم تقديما
3 - فاعل	فعال أو مفاعلة	قاتل قتالا أو مقاتلة
4 - فَعَّلَ	فعلة أو فعلال	زلزل زلزلة ، وبعثر بعثرة وسوس وسواسا

ثانياً: الخماسي والسداسي

أ - الخماسي والسداسي المبدوء بهمزة وصل

يكون مصدره على وزن ماضيه مع كسر ثالثه وزيادة ألف قبل آخره

انطلق انطلاقاً، واستخرج استخراجاً

ب - إذا كان مبدوءاً بتاء زائدة ضم رابعه

تقدم تقدماً، وتدحرج تدحرجاً

ملحوظة:

إذا كانت عينه ألفاً تحذف منه ألف المصدر ويعوض عنها تاء في آخره

استقام: استقامة، واستفاد: استفادة

إذا كانت لامه ألفاً مثل تفَعَّل: تحذف ياء المصدر ويعوض عنها تاء في آخره

تزكَّى: تزكية

وفي تفَعَّل وتَفَاعَلَ تقلب الألف ياء ويكسر ما قبلها

تَأَنَّى تأنياً، وتغاضى تغاضياً

وقد يقلب حرف العلة همزة إن سبقتها ألف

أبقى إبقاءً، واقتدي اقتداءً ، واستولى استيلاءً

المصدر الميمي

اسم يدل على الحدث مبدوء بميم زائدة بشرط ألا تكون على وزن مُفَاعَلَة مصدر فاعل نحو: (قاتل مقاتلة) و (شارك مشاركة) مصادر عامة.

صياغة المصدر الميمي

يصاغ المصدر الميمي من:

ب - الفعل غير الثلاثي

أ - الفعل الثلاثي

أولاً: أوزان الثلاثي

1 - مَفْعَل

يصاغ من الفعل الثلاثي اللازم والمتعدي صحيحاً كان أو معتلاً ما عدا حالة واحدة ستأتي.

ذهب مذهب ، وكتب مكتب

الصحيح:

سما مسمى ، وسرى مسرى ، رنا مرني ، زار مزار ، وفي موفى

المعتل:

2 - مَفْعِل

يصاغ من الفعل الثلاثي بشروط؛ أن يكون:

ج - مكسور العين في المضارع

ب - صحيح اللام

أ - معتل الفاء بالواو

وصل يصل موصل، وعد يعد موعد، وجب يجب موجب

أما إذا اختلف شرط من هذه الشروط كان على وزن مَفْعَل بفتح العين؛ وذلك إذا كان:

نحو: كتب: مكتب

أ - صحيح الفاء

نحو: يئس مئأس

ب - أو معتل الفاء بغير الواو

نحو: وفي موفى

ج - أو معتل اللام

نحو وجع يوجع موجه

د - أو غير مكسور العين في المضارع

لاحظ ما يلي:

1 - وردت بعض المصادر على وزن **مَفْعِل** بالكسر

والقياس أن تكون بالفتح

نحو: رجع فمصدره الميمي مرجع بالكسر، ونحو: جاء مجئ ، شاب مشيب صار مصير

2 - **مَفْعِل** في الفعل الناقص يشترط فيه التاء في آخره

فتقول: عصى معصية، حمى محمية

3 - وردت بعض المصادر الميمية على الوجهين أي بالفتح والكسر

فالفتح على القياس والكسر على السماع

وذلك نحو: مَحْمِدَة، وَمَعْجِزَة، وَمَظْلِمَة ، وَمَعْتَبَة

4 - وردت مصادر ميمية بالضم والكسر

نحو: عَذْرَة، مَعْدُرَة، وبالضم والفتح نحو مَيْسُرَة

5 - وقد جاء بالفتح والضم والكسر

نحو: مَهْلِك ومَهْلُكَة ؛ ومَأْدَبَة

ثانياً: غير الثلاثي

يكون على وزن اسم مفعوله

(أي على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر)

نحو: تعاون: مُتَعَاوَن، استخرج: مُسْتَخْرَج ، استكان: مستكان

والمصدر الميمي يلزمه الإفراد ولا تلحقه تاء التأنيث إلا سماعاً

خلاصة ما سبق



1 - المصدر الميمي

اسم يدل على الحدث المجرد كالمصدر الأصلي

ويمتاز بقوة الدلالة وتأكيدها

لا يدل على السبب إلا سماعا

ويكون المصدر مبدوعا بميم زائدة لغير مفاعلة

2 - صوغه من الثلاثي

يصاغ من الثلاثي مطلقا

(صحيحا أو معتلا ، مفتوح العين في المضارع أو مكسورها ، لازما أو متعديا)

على وزن مَفْعَل بفتح الميم والعين.

ويستثنى من هذه القاعدة ما كان فعله مثالا واويا مكسور العين في المضارع ،

فيكون على وزن مَفْعِل بفتح الميم وكسر العين.

3 - صوغه من غير الثلاثي

يكون على وزن اسم مفعوله

أي على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر.

هناك ألفاظ سمعت من العرب تختلف عن القياس السابق

فهي سماعية لا يقاس عليها.

اسم اطره واسم الهينه

اسم اطره

يصاغ من الكلمة للدلالة على حصول الحدث مرة واحدة.

شروط صياغة اسم اطره

1 - أن يكون الفعل تاما متصرفا

فلا يصاغ من الأفعال الناقصة أو الجامدة.

2 - أن يكون الفعل دالا على شيء حسي غير ثابت

أي شيء صادر من الجوارح المحسوسة ، كالخروج والدخول والقعود والمشي

فإذا دل على أمر معنوي كالجبن والعلم والذكاء والجهل - أو إذا دل على وصف ثابت كالظرف والقبح والحسن لم يجز صياغة اسم المرة منه.

صياغة اسم اطره

يصاغ اسم المرة من:

ب - غير الثلاثي

أ - الفعل الثلاثي

أولاً: صياغة اسم المرة من الثلاثي

على وزن (فَعْلَة)

قعد: قعدة - ذهب: ذهبة - صام: صومة -

باع: بيعة - حلف: حلفة - غزا: غزوة - رمى: رمية

**** إذا كان المصدر العام على وزن فَعْلَة أي على وزن اسم المرة**

لا بد من قرينة تفرق بين المصدر العام واسم المرة، وهي نعت اسم المرة بلفظة (واحدة).

نحو: رَجَمَ مصدره العام رَحْمَة. فيكون اسم المرة منها: رحمة واحدة

بغت مصدرها العام "بغته" فيكون اسم المرة: بغته واحدة

دعا: دعوة ، دعوة واحدة.

**** إذا كان المصدر العام منتهياً بتاء لكنه مضموم الفاء أو مكسورها**

فيجوز الإتيان باسم المرة على وزن فَعْلَة ؛ لأنه حينئذ لا يلتبس بالمصدر العام

كَدَرَ، ومصدرها العام كُدْرَة ، واسم المرة كُدْرَة، ونحو: نشد نَشْدَة نَشْدَة

**** وردت بعض أسماء المرة خارجة عن القياس الذي ذكرناه**

فهي شاذة لا يقاس عليها

نحو: (إتيانه) اسم مرة من الفعل (أتى) ، والقياس: (أتية)، و(حِجَة) بكسر الحاء اسم

مرة للفعل (حج)، والقياس: (حَجَّة) بفتح الحاء.

ثانياً: اسم المرة من غير الثلاثي

يكون بزيادة تاء على مصدر العام

أكرم إكرام إكرامة ، واستخرج: استخراج استخراجة ، قدم: تقديم تقديمة

**** إذا كان مصدر غير الثلاثي مختوما بالتاء**

وصفناه بلفظة واحدة، للدلالة على المرة

استعان استعانة: استعانة واحدة، استقام استقامة: استقامة واحدة ،

شافه مشافهة: مشافهة واحدة.

اسم الهيئة

اسم يصاغ للدلالة على الصفة والهيئة التي يكون عليها الفاعل عند وقوع الحدث.

صياغة اسم الهيئة

يصاغ اسم الهيئة من:

ب - من غير الثلاثي فيه خلاف

أ - الثلاثي باتفاق

أولاً: صياغة اسم الهيئة من الثلاثي

على وزن فُعْلة

قعد: قَعْدَة، قرأ: قِرَاءَة، هَزَّ: هِزَّة

** إذا كان مصدر الفعل الثلاثي على وزن فُعْلة بكسر الفاء وسكون العين

فلا بد من قرينة تفرق بين المصدر العام واسم الهيئة وهي الإتيان بصفة مناسبة للمصدر.

نحو: عِزَّة ونِشْدَة ، فتقول في اسم الهيئة: نِشْدَة عظيمة ، وعِزَّة كبيرة

الفرق بين اسم المرة واسم الهيئة

اسم الهيئة	اسم المرة
مكسور الفاء	مفتوح الفاء
يدل على هيئة وصفة الفاعل عند وقوع الحدث	يدل على وقوع الحدث مرة واحدة

ثانياً: صياغة اسم الهيئة من غير الثلاثي

اختلف النحاة في جواز الإتيان باسم الهيئة منه:

1 - ذهب الجمهور إلى جواز الإتيان باسم الهيئة من غير الثلاثي

وذلك بالإتيان باسم المرة ثم زيادة قرينة تفرق بين اسم المرة واسم الهيئة.

فاسم المرة من انطلق: انطلاقة، واسم الهيئة: انطلاقة عظيمة،

واسم المرة من أكرم: إكرامة، واسم الهيئة: إكرامة كبيرة.

**** إذا كان المصدر العام مختوماً بالتاء**

يفرق بين اسم المرة واسم الهيئة: بوصف اسم المرة بلفظة واحدة. ووصف اسم

الهيئة بأي صفة مناسبة تدل على هيئة وقوع الحدث.

فتقول في: استدان استداناً واحدة، واستدانة كبيرة،

وفي: استعان استعانة واحدة، واستعانة قوية.

2 - ذهب ابن مالك، وابن هشام إلى أنه لا يصاغ اسم الهيئة من غير الثلاثي

وما ورد من ذلك فهو شاذ

خلاصة اسم المرة واسم الهيئة

1 - اسم المرة

أ - يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن فَعْلَة، للدلالة على وقوع الحدث مرة واحدة.

فإذا كان المصدر الأصلي على وزن فَعْلَة ينعت اسم المرة بلفظة "واحدة" للفرق بينهما.

ب - يصاغ من غير الثلاثي على وزن مصدره، مع زيادة تاء عليه؛ وذلك إذا لم يكن المصدر مختوماً بالتاء، فإذا كان المصدر مختوماً بالتاء وصف بلفظة "واحدة".

2 - اسم الهيئة

أ - يصاغ من الثلاثي باتفاق على وزن فَعْلَة للدلالة على هيئة الفاعل عند وقوع الحدث.

فإذا كان المصدر الأصلي على وزن فَعْلَة ينعت اسم الهيئة بنعت مناسب.

ب - أما اسم الهيئة من غير الثلاثي ففيه خلاف، ورأى الجمهور أنه يكون على وزن اسم المرة مع نعته بنعت مناسب.

المصدر الصناعي

اسم مصوغ بزيادة ياء مشددة وتاء في آخره

للدلالة على مجموعة الصفات التي يشتمل عليها اللفظ

سواء كان اسم جنس، أو اسم عين، أو مشتقا من المشتقات

نحو: إنسانية، وحرية، وشعبية، وذهبية، ومسئولية، ومفهومية.. وهكذا

المصدر الصناعي قليل على السنة العرب قديما

ولكن الحياة في أيامنا دعت إلى استخدامه بكثرة، فلذا جعل من الألفاظ الجديدة المقيسة على كلام العرب.

وقد دعا المجمع اللغوي بمصر إلى صياغة هذا المصدر قياسا، وذلك بزيادة ياء مشددة وتاء في آخر اللفظ.

اسم الفاعل

وصف مصوغ من الفعل المبني للمعلوم للدلالة على حدث أو معنى مجرد وذات قامت به، على جهة الحدوث والتجدد لا الثبوت والحوام.

نحو: كاتب ، وقارئ ، ضارب ، مكرم ، منكسر، ومتدحرج

صياغة اسم الفاعل

يصاغ اسم الفاعل من:

ب - الفعل غير الثلاثي

أ - الفعل الثلاثي

أولاً: من الثلاثي

1 - إذا كان الفعل متعدياً.

يأتي على وزن فاعِل سواء كان على وزن فَعَلَ أو فَعِلَ

المكسور العين نحو:

فهم: فاهم، آمن: آمن، وخاف أصلها:
خوف: خائف

المفتوح العين نحو:

فتح فاتح ، ونصر: ناصر، وغزا: غاز

2 - إذا كان الفعل لازماً

يكثر مفتوح العين منه على وزن فاعل نحو: ذهب: ذاهب، جلس: جالس

ويقل في مكسور العين أو مضمومها،

مكسور العين نحو: ضحك: ضاحك ، وندم: نادم ، وأثم: آثم

أما مضموم العين نحو: سهل ، وقبح ،

فقييل: لا يجيء منه وزن فاعل إلا كلمتان، هما: فَرَهَ وَعَقَّرَ،

فيقال: فَرَهَ الحمار فهو (فاره) أي: جيد السير، وعَقَّرت المرأة فهي عاقر

أما طاهر، وحامض ، ومائل ، من طَهَّرَ ، وحمُضَ ، ومثَّلَ ،

فيجوز لأن عينها تأتي مضمومة ومفتوحة

يتضح مما سبق أنه

لا خلاف في صياغة اسم الفاعل من:

الثلاثي المجرد صحيحا كان أو معتلا إلا في أمرين:

الأول: إذا كانت عين الفعل حرف علة	الثاني: إذا كانت لام الفعل حرف علة
قال: قائل - صام: صائم - نام: نائم	غزا: غاز - رمى: رام - سعى: ساع
قلبت ألفه في اسم الفاعل همزة	لام اسم الفاعل تحذف منه في حالتي الرفع والجر عند التنوين
	وإذا كان معرفا، فلا تحذف لامه في حالات الإعراب الثلاث رفعا أو نصبا أو جرا
	الغازي ، والرامي ، والساعي

ثانيا: من غير الثلاثي

يصاغ على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة، وكسر ما قبل الآخر إن لم يكن مكسورا.

أكرم يكرم مكرم - استخرج يستخرج مستخرج - تعلم يتعلم متعلم

** سمعت بعض كلمات تخالف القياس الذي وضعه الصرفيون

منها: محصن، ومُلفج ومُسهب بفتح ما قبل الآخر؛ وهو شاذ والقياس الكسر.

والحقيقة أنه قد وردت هذه الأوصاف بكسر وفتح ما قبل الآخر.

الصفة المشبهة

اسم مصوغ للدلالة على الحدث والذات على وجه الثبوت والدوام.

سميت الصفة المشبهة بهذا الاسم لأنها تشبه اسم الفاعل في أمور:

الأول: اللفظ

حيث لحقها غالباً علامة التأنيث والتثنية والجمع كما تلحق اسم الفاعل

فيقال: (فَرِحَ - فَرِحَانٌ - فَرِحُونَ - فَرِحَةٌ - وَفَرِحَتَانِ وَفَرِحَاتٍ)،

وفي اسم الفاعل يقال: (قَائِمٌ - قَائِمَانِ - وَقَائِمُونَ - قَائِمَةٌ ، وَقَائِمَتَانِ ، وَقَائِمَاتٌ).

وقيل: "غالباً" لأنه قد تؤنث الصفة المشبهة دون أن تدخلها علامة التأنيث

نحو: أحمر حمراء ، وعطشان عطشى

الثاني: من حيث المعنى

فكل من الصفة المشبهة، واسم الفاعل يدل على الحدث وصاحبه

إلا أن هناك فرقا بينهما:

فاسم الفاعل يدل على الحدث وصاحبه، على وجه الحدوث والتجدد

أما الصفة المشبهة فتدل على الحدث والذات على وجه الاستمرار والدوام

الثالث: من حيث العمل

أي أنه يشترط في عملها:

أن تعتمد على نفي أو استفهام كاسم الفاعل.

تقول في اسم الفاعل: ما سامعٌ أخوك نصيحتي - أكتب محمدٌ درسه؟

وتقول في الصفة المشبهة: ما فرحٌ أخوك - أفرحٌ أخوك؟

صياغة الصفة المشبهة

تصاغ الصفة المشبهة من مصدر الفعل اللازم ، وهو إما:

أ - مكسور العين، وهو أكثر الأفعال التي يشتق منها الصفة المشبهة

ب - وإما مضمومها، وهو يلي الأول في كثرة الصياغة منه

ج - وإما مفتوحها وهو أقلها

أولاً: أوزان الصفة المشبهة من فَعَلٍ بكسر العين

1 - فَعِلٌ

وذلك إذا دل على الأدواء الباطنة، أو أمر من الأمور أو العيوب التي تطراً وتزول

سريعا، ولكنها تتجدد وتعاود صاحبها كثيرا

كالفرح، والحزن ، والقلق ، والبطر، والسلس

وقياس الصفة المشبهة فيما يدل على ذلك هو

(فَعِل) للمذكر و(فَعِلَة) للمؤنث

فتقول: هو فرح ، وهي فرحة ، وقلق وقلقة، وسلس وسلسة

2 - فَعْلَان

فيما دل على الامتلاء، كالشكر والري

أو فيما دل على حرارة البطن كالعطش ، والجوع والغضب

ومؤنثها. في الغالب فَعْلَى

فتقول: سكران سكرى، وريان ربي ، وعطشان عطشى، وجوعان جوعى

3 - أَفْعَل

فيما دل على أمر خلقي يبقى ويدوم كالعور والعمى

أو فيما دل على لون،

ومؤنث هذه الصفة: فعلاء

فتقول: أعور عوراء ، وأحور حوراء ، وأعمى عمياء ، أحمر حمراء، أخضر خضراء

ثانياً: أوزان الصفة المشبهة من **فَعَلَ** بضم العين

نحو: كريم ، وعظيم ، وشريف، من كَرُم ، وعَظُم ، وشَرُف ،	1 - فَعِيل وهو الغالب
نحو: صَعْب ، وشَهْم ، وضَخْم من صَعَب ، وشَهُم ، وضَخُم	2 - فَعَل
نحو: حَسَن من حَسَن ، بَطَل من بَطَل	3 - فَعَلَ
نحو: حَشِين ، ونَجِس من حَشِن ، نَجَس	4 - فَعِل
نحو: جنب من جَنَب	5 - فُعَل
نحو: صُلَب من صَلَب	6 - فُعَل
نحو: وَقُور من وَقُر	7 - فُعُول
نحو: شجاع من شَجَع	8 - فُعال
نحو: جبان، ورزان من رَزُنْت المرأة، وحَصَان من حَصَنْت أي عفت	9 - فَعَال

ثالثاً: أوزان الصفة المشبهة من **فَعَلَ** مفتح العين

لأن الأغلب أن يكون الفعل متعدياً	وهي قليلة نادرة
وما جاء منه لازماً ليس بمستمر كالدخول والخروج والقيام والقعود	
نحو: حريص ، وأشيب.	
** الصفة المشبهة من (فَعَلَ) صحيح العين على وزن (فَيْعَل)،	
نحو: الغيلم [الجارية المغتلمة] والصيرف	
** الصفة المشبهة من (فَعَلَ) معتل العين على وزن (فَيْعِل)	
نحو: السيد والميت والجيد والطيب.	
** وقد تأتي الصفة المشبهة على وزن فاعِل نحو: صحب: صاحب، وطهر: طاهر	
وعند الإتيان بهذا الوزن لا بد له من قرينة لفظية أو معنوية تدل على المقصود	
بالكلمة إن كانت اسم فاعل أو صفة مشبهة.	
كأن يضاف اسم الفاعل من الثلاثي اللازم إلى فاعله.	القرينة اللفظية
نحو: محمد طاهر القلب ، راجح العقل ، والأصل: طاهرٌ قلبه راجحٌ عقله.	
مثل: قوله تعالى: (مالك يوم الدين).	القرينة المعنوية

أبنية المبالغة

هي الأبنية التي تنص على التكثير في أصل حدث اسم الفاعل

لأن اسم الفاعل يحتمل القلة والكثرة

صياغتها

تصاغ من الفعل الثلاثي المتصرف المتعدي كثيرا واللازم قليلا وهي على أوزان:

أ - منها الكثير المشهور وهي:

قَتَّال ، وهماز، سماع ، صوام ، وقوام	1 - فَعَّال
مِغْطَاء مِغْوَان	2 - مِفْعَال
شكور، غفور، ضروب ، كفور، أكل	3 - فَعُول
سميع ، بصير ، عليم ، وحكيم	4 - فَعِيل
حذر ، فرح ، نشط ، فهم	5 - فَعِل

ب - منها الأقل استعمالا وشهرة

محضير، ومعطير	1 - مِفْعِيل
بالتشديد أو التخفيف كبار أو فرات	2 - فُعَّال
فاروق ، وجاسوس ، وقاموس	3 - فَاعُول
شَرَّيب ، وسِكَّير ، وصِدِّيق	4 - فِعَّيل

ج - تأتي التاء في الصيغة للمبالغة وليست للتأنيث، لذا يستوي فيها المذكر والمؤنث

نُومَة ، لُومَة ، هُمَزَة ، لَمَزَة . وهذه الصيغة يوصف بها المذكر والمؤنث	1 - فُعْلَة
ملولة ، وهَيُوبَة	2 - فَعُولَة
خائنة ، وطاغية ، راوية	3 - فَاعِلَة
علامة ، ونسابة ، وفهامة	4 - فَعَّالَة
مَجْرَانَة ، مَجْرَامَة	5 - مَفْعَالَة

اسم المفعول

اسم مشتق يدل على الحدث ومن وقع عليه ذلك الحدث

نحو: المهمل مضروب ، والضيف مُكْرَم

صياغة اسم المفعول

يصاغ اسم المفعول من الفعل المتصرف المتعدي

ب - أو زائدا على ثلاثة أحرف

أ - ثلاثيا كان

وقد يصاغ اسم المفعول من الفعل اللازم

ولكن بشرط أن يصحب الفعل حرف جر ، واسم مجرور ينوبان عن الفاعل

نحو: دخل وهجم ومر، فتقول: مدخول عليه ، وممرور به.

أولا: بناء اسم المفعول من الفعل الثلاثي

1- إذا كان الفعل الثلاثي صحيح الوسط والآخر

يأتي على وزن مفعول

نحو: مضروب ، ومأخوذ ، وموعدود ، ومحمود، من (ضرب ، وأخذ ، ووعد ، وحمد)

2- إذا كان الفعل الثلاثي معتل العيب (أجوف)

فإما أن يكون:

ب - أو معتل العين بالياء

أ - معتل العين بالواو



أ - إذا كان معتلا بالواو

نحو: قال ، وصان فاسم المفعول منه (مقول ، ومصون)

أصلها: مقوول ومصوون على وزن (مفعول) حذفت واو مفعول لالتقاء الساكنين.

ب - إذا كان الفعل الثلاثي معتل العين بالياء

نحو باع يبيع فاسم المفعول منه ، مبيع .. وأصلها مَبْيُوع

1 - استثقلت الضمة على الياء، فنقلت إلى الساكن قبلها، فصارت: مَبْيُوع،

2 - التقى ساكنان ، فحذفت واو مفعول ، فأصبحت مَبْيُوع،

3 - قلبت الضمة إلى كسرة لمناسبة الياء فصارت مبيع.

3- إذا كان الفعل الثلاثي ناقصا

فإما أن يكون:

أو يائيا

أ - واويا

أ - إذا كان واويا

نحو: غزا يغزو، دعا يدعو؛ فاسم المفعول منهما: مدعو ومغزو

فأصل اسم المفعول منها: مغزو، ومدعو ،

فأدغمت الواو وهى لام الكلمة في واو مفعول فأصبحت مدعو ومغزو

ب - إذا كان يائيا

نحو رمى وهدى، فاسم المفعول منهما مرمي ومهدي،

وأصل اسم المفعول مرموي ومهدوي،

اجتمع ساكنان لام الفعل وهى الياء ، وواو مفعول، وللتخلص من التقاء الساكنين

قلبت واو مفعول إلى ياء، وأدغمت الياءان فأصبحت مرمي ومهدي.

الصيغ السماعية النائية عن صيغة مفعول

وردت بعض الصيغ السماعية التي تدل على معنى ما يدل عليه باسم المفعول

أي تدل على الحدث والذات التي وقع عليها الحدث، ولكنها ليست على وزن مفعول

فلذا قال عنها علماء الصرف بأنها نائية عن صيغة مفعول

من هذه الصيغ:

نحو: كحيل ، وجريح ، وطريد بمعنى: مكحول ، ومجروح ومطروود	1 - فَعِيل
نحو: طَخَنَ وَذَبَحَ بمعنى مطحون ومذبوح	2 - فَعَلَّ
نحو: قَنَّصَ ، وَقَبَّضَ ، وَعَدَّدَ بمعنى مقنوص ، ومقبوض ومعدود	3 - فَعَلَّ
نحو: أَكَلَةَ ، وَعُزِفَةَ ، وَمَضَغَةَ بمعنى: مأكولة ، ومغروفة ، وممضوغة	4 - فُعَلَةٌ
نحو: فراش ، وكتاب بمعنى: مفروش ، ومكتوب	5 - فِعَال

ثانياً: بناء اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي

يصاغ من غير الثلاثي بقلب حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر.

فالفعل (أكرم) مضارعه (يكرم) واسم المفعول منه (مكرم) ،

وانطلق ، ينطلق ، منطلق ، واستخرج ، يستخرج ، مستخرج.

انفتاح ما قبل الآخر من الفعل غير الثلاثي قد يكون ظاهراً كما مر

وقد يكون مقدرًا كما في (مختار، ومنقاد ، ومعتد ، ومحمر).

تنبيه:

قد يتحد لفظ اسم الفاعل واسم المفعول في الفعل الأجوف أو المضعف

والفرق بينهما هو المعنى المراد لكل منهما.

كما في (مختار، ومنقاد ، ومعتد ، ومحمر).

اسم النقصيد

اسم مصوغ من الفعل على وزن (أفعل) لفظا أو تقديرا؛
ليدل على أن شيئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر فيها.

مثل: محمد أعلم من أحمد

ف (أعلم) تدل على زيادة (محمد) على (أحمد) في العلم.

قوله: على وزن أفعل

قيد أخرج جميع المشتقات ما عدا الصفة المشبهة التي على وزن (أفعل)

نحو: أعور، وأحور، وأسود.

مثال المصوغ على وزن (أفعل) تقديرا:

مثال المصوغ على وزن (أفعل) لفظا:

خير، وشر

أحسن، وأكرم

أصلهما: (أخير، وأشر) خففا بحذف الهمزة
لكثرة الاستعمال.

شروط صياغة اسم النقصيد

1- أن يكون له فعل

فلا يصاغ مما لا فعل له

فلا يقال: (أيدي) و(أرجل) من اليد والرجل.

ولذا شذ قولهم: (هو أفرس من غيره) من الفروسية، ولم يستعمل منها فعل.

وشذ بناؤه من وصف لا فعل له نحو: هو أقمن به أي: أحق، بنوه من قولهم: هو قمن،
أي حقيق.

2- أن يكون الفعل ثلاثيا مجردا

فلا يصاغ من الرباعي المجرد ولا من الثلاثي المزيد

نحو: دحرج ، وأخرج ، وعلم ، وانقطع ، واستخرج.

السبب: لتعذر بناء (أفعل) من غير الثلاثي بدون حذف

لأن (أفعل) ثلاثي مزيد فيه الهمزة للتفضيل

وأما إن أردت البناء مع حذف حرف أو حرفين، فإنه يلتبس المعنى،

إذ لو قلت في دحرج: أذحر، لم يعلم أنه من (دحرج).

وشذ بناؤه من أخصر لأنه مأخوذ من اختصر.

3- أن يكون الفعل مبنيًا للمعلوم

فلا يصاغ من الفعل المبني للمجهول لخوف اللبس.

وشذ على هذا قولهم: (هو أزهي من ديك) بنوه من (زهي) بمعنى تكبر.

4- أن يكون الفعل متصرفًا تصرفًا تامًا

فلا يصاغ من الجامد نحو: نعم وبئس، وليس فلا يقال: أنعم ، وأياس ، وأليس

ولا يصاغ من المتصرف تصرفًا ناقصًا نحو: (يدع ويذر)

5- أن يكون الفعل في معناه قابلاً للتفاوت والكثرة

فلا يصاغ مما لا يتفاوت معناه

مثل: مات ، وفني ، وغربت الشمس ، وطلعت

6- أن يكون الفعل تامًا

فلا يبني من الأفعال الناقصة نحو: (كان) و(صار) ، و(لعل)

وذلك لكون مدلول الناقصة الزمان دون الحدث، و(أفعل) موضوع للتفضيل في الحدث.

7- أن يكون الفعل مثبتاً

فلا يصاغ من الفعل المنفي، سواء أكان نفيه لازماً أم غير لازم.

فاللازم نحو:

ما نبس بكلمة، وما عاج بالدواء [ما انتفع به] فلا يقال: هذا أنبس منك، ولا: أعوج منك، حتى لا يصير مستعملاً في الإثبات والحال أنه موضوع للنفي.

وغير اللازم نحو:

ما علم عطية المسألة، فلا يقال: أعلم، حتى لا يلتبس المنفي بالمثبت.

8- ألا يكون دالاً على لون أو عيب ظاهر

فلا يبنى من السواد والبياض والحمرة؛ لدالتها على ألوان.

ولا يبنى من العور والعمى والصلع لدالتها على عيوب ظاهرة.

تقييد العيب بكونه ظاهراً: للاحتراز من العيوب الباطنة،

فإن (أفعل) التفضيل يصاغ منها، فيقال: فلان أبلد من فلان، وأجهل منه.

وقد أجاز بعضهم بناء اسم التفضيل من جميع الألوان، فيقال: هو أسود من فلان، وأبيض منه، وأحمر منه. وهو شاذ عند البصريين.

طريقة التفضيل من فاقد الشرط

1- إن كان الفعل غير ثلاثي - أو كان دالا على الألوان والعيوب الظاهرة

نأتي بـ(أفعل) تفضيل مناسب نحو: [أحسن - أقبح - أكثر - أشد - أقل أو غير ذلك]
ثم يؤتى بمصادر الأفعال التي تعذر بناء (أفعل) منها، فتنصب على التمييز.
نحو: فلان أقبح عورا ، وأشد بياضا ، وأسرع انطلاقا ، وأكثر زخرفة.

2- إن كان الفعل غير متصرف أو كان معناه غير قابل للتفاوت والكثرة

فلا تفضيل فيه لا مباشرة ولا بواسطة.

3- إن كان الفعل مبنيا للمجهول

أ - قيل: إنه لا يؤتى منه باسم التفضيل لا مباشرة ولا بواسطة.

ب - وقيل: إن أمن اللبس جاز الإتيان بالمصدر الصريح

فتقول: فلان أكثر شهرة ، وأشد لوما ، من الفعلين (شَهَرَ وَلَيَّم).

4- إن كان الفعل منفيا

أ - قيل: لا يمكن التوصل إلى التفضيل فيه

ب - وقيل لا مانع من التفضيل فيه ويؤتى بالمصدر صريحا مضافا إلى (عدم أو انتفاء)

فإذا أردنا التفضيل في قولنا: ما نجح علي ، قلنا: علي أشد عدم نجاح.

اسماء الزمان والمكان

اسم مصوغ للدلالة على زمان وقوع الفعل.	اسم الزمان
اسم مصوغ للدلالة على مكان وقوع الفعل.	اسم المكان

صوغ اسم الزمان والمكان

صوغهما من الثلاثي

يضاغان على زنة مضارعهما مع إبدال حرف المضارعة ميما مفتوحة.
أ - فإن كان المضارع مفتوح العين كانا على وزن (مَفْعَل)
نحو: ملجأ ، ومَفْهَم ، ومَذْهَب من الأفعال (لجأ يلجأ) و(فهم يفهم)، و(ذهب يذهب).
ب - وإن كان مكسور العين كانا على وزن (مَفْعِل)
نحو: (حبس يحبس ، وضرب يضرب ، وصرف يصرف ، وجلس يجلس، وباع يبيع) ، فيقولون: محبس ومضرب ومصرف ، ومجلس ، ومبيع.
ج - وإن كان مضموم العين، فالقياس أن يكونا على زنة (مَفْعُل)، ولكن عدل عنه إلى الفتح ؛ لثقل الضم.
فيقولون في اسمي الزمان والمكان من نظر ينظر، وقتل يقتل ، منظر ومقتل.
** جاء من (يفعل) كلمات على (مفعِل) وهى: المشرق والمغرب والمرفق والمنبت.
** جاء من (يفعل) كلمات سمع في عينها الفتح والكسر، وهى: المفرق، والمحشر والمسجد والمنسك.

شروط صوغ اسمي الزمان والمكان من الثلاثي السابق

1- ألا يكون الفعل مثلاً واوياً صحيح اللام مكسور العين في المضارع أو مفتوحهما فيه.

فإن كان كذلك، وجب أن يكون اسماً الزمان والمكان منه على وزن (مَفْعَل) سواء أكانت عين المضارع مكسورة أو مفتوحة.

مثاله: موعِد اسم زمان أو مكان من الفعل وعد يعد. - موضع اسم زمان أو مكان من الفعل وضع يضع

2- ألا يكون ذلك الفعل ناقصاً

فإن كان ناقصاً وجب أن يكوناً منه على وزن (مَفْعَل) وإن كانت عين مضارعه مكسورة.

السبب: لتخف الصيغة بقلب حرف العلة ألفاً، لتحركه وانفتاح ما قبله.

مثاله: مثوى من ثوي يثوي

** قد تلحق التاء اسمي الزمان والمكان سماعاً

نحو: مدرسة - مطبعة - مقبرة - مجزرة

صوغهما من غير الثلاثي

يصاغان من غير الثلاثي بزنة اسم المفعول،

أي على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر.

مثاله: مستشفى من استشفى، ومستودع من استودع، وممتطى من امتطى.

التفريق بين المصدر الميمي واسم المفعول واسمي الزمان
والمكان من غير الثلاثي

يكون بالقرينة.

مثاله: كلمة (مبتدأ) تصلح لكل ذلك.

فإذا قلنا: الجري مبتدأ السباق كانت اسم مكان.

وإذا قلنا: الصباح مبتدأ السباق كانت اسم زمان.

وإذا قلنا: أعجبنى مبتدأ السباق كانت مصدرا ميميا.

وإذا قلنا: اللحم مبتدأ به الطعام كانت اسم مفعول.

وقد يشارك اسم الفاعل في الصورة اسم الزمان، واسم المكان،
والمصدر الميمي، واسم المفعول.

مثاله: مختار ومختل.

فإذا قلنا: الصباح مختار الفاكهة كانت اسم زمان.

وإذا قلنا: السوق مختار البضائع كانت اسم مكان.

وإذا قلنا: أعجبنى مختارك كانت مصدرا ميميا.

وإذا قلنا: أنت مختار من زملائك كانت اسم مفعول.

وإذا قلنا: أنت مختار من أفعالك كانت اسم فاعل.

فإن لم توجد قرينة تظل الكلمة تحتمل وجهين أو أكثر.

مثال ذلك: قول امرئ القيس:

وإن شفائي عبرةٌ مُهراقةٌ فهل عند رسيمِ داريسٍ من مُعَوَّلٍ

فكلمة (معول) تحتمل أن تكون

بمعنى: (مكان عويل) فتكون اسم مكان،

أو بمعنى: (زمان عويل) فتكون اسم زمان ،

أو بمعنى: (من عويل) فتكون مصدرا ميميا،

أو بمعنى: (من وقع عليه العويل) فتكون اسم مفعول.

تنبيه

جاء اسما الزمان والمكان من غير الثلاثي على (مَفْعَلَة) بفتح العين وضمها شاذًا.

مثال ذلك: المشرقة بفتح الراء وضمها، والمفياة والمفيوة، إذ هما موضعان للتشرق والتفيؤ.

وشذوذهما من جهتين:

الأول: أنهما من غير الثلاثي ، وليسا على وزن اسم مفعول الآخر: أنهما بالتاء.

(مَفْعَلَة) وصف للمكان

يصاغ (مَفْعَلَة) - بفتح الميم والعين - من أسماء الأعيان (حيوان ، ونبات ، وجماد)

للدلالة على المكان الذي تكثر فيه هذه الأعيان.

أ - كثر عن العرب صوغها من الأسماء الثلاثية المجردة

نحو: مأسدة ، ومسبعة ، ومذأبة للموضع الكثير الأسود والسباع والذئاب.

ب - أو المزيدة بعد حذف زائدها

نحو: (مفعاة) للمكان الذي تكثر فيه الأفاعي ، و(مقتاة) للأرض التي تكثر فيها القثاء.

قياسية صياغة (مفعلة) من الثلاثي الأصول مجردا ومزيدا

اختلف العلماء في ذلك على قولين:

ب - البعض يرى أن ذلك ليس بقياس مطرد، وإنما هو مقصور على السماع.

فلا يقال: مضبعة ، ومقردة للمكان الكثير الضباع والقروود.

أ - أكثر العلماء أنه يقاس ذلك، وذلك لكثرة الوارد منه عن العرب.

فتقول: أرض مَذْهَبَة ، وَمَقْطَنَة ، مَقْمَحَة ، أي يكثر فيها الذهب والقطن والقمح.

وقد أخذ المجمع اللغوي بالقول الأول فقرر أن (مفعلة) تصاغ قياسا من أسماء الأعيان الثلاثية الأصول للمكان الذي تكثر فيه هذه الأعيان.

صوغها في الرباعي الأصول فما فوقه

لا يمكن بناؤها منه إلا بحذف الأصول؛

كقولهم: أرض مَعْقَرَة، أي: كثيرة العقارب

فيوقع ذلك في لبس

ولأنهم استغنوا عن ذلك بقولهم: كثير الثعالب، وكثير العقارب، وكثير الضفادع، وكثير الطحالب، أو بقولهم: مكان مثعلب، ومعقرب، ومضفدع، ومطحلب بوزن اسم الفاعل.

وردت عن العرب خمسة ألفاظ على (مَفْعَلَة) بزنة اسم المفعول

دالة على الأرض التي يكثر فيها ما اشتقت منه.

وهي: معقربة، ومثعلبة، ومعنكبة، ومؤرنبة، ومخرنقة،

أي: كثيرة العقارب والثعالب والعناكب والأرانب والخرانق [أولاد الأرانب].

(مَفْعَلَة) لبيان السبب

صاغ العرب (مَفْعَلَة) وصفا لما كان سببا في الفعل المشتق هو منه أو في كثرته.

مثاله: الولد مجبنة مبخلة، أي سبب في الجبن والبخل.

السواك مطهرة للفم، أي: سبب لطهارة الفم.

وفي الحديث: (الحلف مَنَفَقَة للسلعة مَمَحَقَة للبركة)

وقال الشاعر:

مفسدة للمرء أي مفسدة

إن الشباب والفراغ والجدة

أي: سبب لكثرة الفساد.

وقال عنتر بن شداد:

والكفر مخبئة لنفس المنعم

نبئت عمرا غير شاكر نعمتي

أي: سبب في كثرة الخبث

اسم الآلة

اسم مصوغ ليدل على ما وقع الفعل بواسطته

نحو: (مفتاح)

فهو اسم مشتق من الفتح ليدل على الآلة التي يعالج بها الشيء المراد فتحه.

أوزان اسم الآلة

ورد اسم الآلة على أوزان كثيرة أشهرها ثلاثة هي:

1 - مِفْعَال

نحو: مفتاح، ومقراض، ومحراث، ومنقاش، ومنشار.

2 - مِفْعَل

نحو: مقص، ومقرض، ومخرز، ومشط، ومنجل، ومضرب.

3 - مِفْعَلَة

نحو: مكنسة، ومسطرة، ومبراة، وممحاة، ومقرعة، ومرآة، ومصفاة.

وقد جاء اسم الآلة على هذه الأوزان بكسر الميم للفرق بينه وبين اسمي الزمان والمكان، والمصدر الميمي.

وقد جاء اسم الآلة قليلا على أوزان أخرى غير هذه الأوزان الثلاثة منها:

أ - (مُفْعَل)

نحو: مُسْمَط، ومُدْهَن، ومُكْحَلَة ومُنْخَل.

ب - (فِعَال)

نحو: خِيَاط ، ونِظَام (الخيط الذي ينظم به اللؤلؤ).

ج - (فَعُول)

نحو: سَفُود [الحديدة التي يشوى بها اللحم].

قياسية هذه الأوزان

القول الراجح أن الصيغ الثلاثة السابقة قياسية؛ لكثرة الوارد منها في كلام العرب.

ومعنى القياس في هذه الحالة

أنه إذا لم يسمع عن العرب اسم آلة لفعل ما على أحد الأوزان السابقة ، فإننا نأتي به على واحد منها.

أما إن سمع عن العرب اسم آلة أتبع المسموع.

ما يصاغ منه اسم الآلة

أ - يصاغ اسم الآلة كثيرا من الثلاثي المجرد المتعدي المبني للمعلوم

لأن الآلة أداة يعالج بها الفاعل المفعول لإيصال أثر الفعل إليه، وهذا يقتضي أن يكون الفعل متعديا غالبا

وذلك على نحو: منشار من الفعل (نشر)، ومكنسة من الفعل (كنس).

ب - وصيغ من اللازم

نحو: مِصفاة ، ومِطهرة من الفعلين (صفا ، وطهر).

ج - وصيغ من الثلاثي المزيد فيه قليلا

نحو: مصباح ، ومِسرجة من الفعلين: (استصبح ، وأسرج).

د - وصيغ من اسم الجنس الجامد

نحو: مِخدة ، وملحفة.

هـ - وجاء بعض أسماء الآلة غير مشتقة

وهي كثيرة نحو: فأس ، و قدوم ، وقلم ، وسيف ، وسكين ، وساطور ، وإبرة.

المقصور والممدود والمنقوص والصحيح

المقصور

هو الاسم المعرب الذي آخره ألف لازمة مفتوح ما قبلها.

نحو الهدى والمصطفى.

المنقوص

هو الاسم المعرب الذي آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها.

نحو القاضي والساعي

الممدود

هو الاسم الذي آخره همزة تلى ألفا زائدة

نحو كساء ورداء.

وما عدا ذلك فهو الصحيح

نحو: قلم وكتاب

أقسام المقصور والممدود

المقصور والممدود قسمان:

2 - سماعي

وهو ما يهتم به اللغوي.

1 - قياسي

وهو ما يهتم به الصرفي ويُعنى به.

ضابط الباب عند الصرفيين:



أن الاسم المعتل الآخر بالألف ثلاثة أقسام:

- 1 - المقصور القياسي | 2 - الممدود القياسي | 3 - ما ليس له نظير من الصحيح

الأول: المقصور القياسي

كل اسم معتل اللام له نظير من الصحيح، ملتزم فيه فتح ما قبل آخره.

وله أمثلة منها:

1 - مصدر (فَعَل) اللازم

نحو الجَوَى والهَوَى | نظيرهما من الصحيح الفَرَح والأَشْر.

2 - فَعَل جمع فِعْلَة

نحو: فِرْيَة وفِرَى ومِرْيَة ومِرَى | نظيره من الصحيح قِرْبَة وقِرَب.

3 - فَعَل جمع (فُعْلَة)

نحو: مُدْيَة ومُدَى | نظيرهما حُجَّة وحُجَج وقُرْبَة وقُرَب.

4 - اسم المفعول مما زاد على ثلاثة

نحو: مُعْطَى، ومُقْتَضَى ومُسْتَدْعَى | نظيره مكرم ومحترم ومستخرج.

5 - أفعال

صفة للتفضيل، نحو الأَفْصَى | أو لغير تفضيل نحو أَعْمَى وأَعْشَى

ونظيرهما من الصحيح الأبعد والأعمش.

6 - ما كان جمعا ل (فُعْلَى) أنثى الأفعال

نحو (القصوى، والقُصَى والدنيا والدنى) | نظيره: الكبرى والكبر والأخرى والأخر.

7 - ما كان من أسماء الأجناس دالا على الجمعية بالتجرد من التاء وعلى الوحدة بمصاحبته

نحو: حِصَاة وحِصَى وقِطَاة وقِطَا | نظيرهما شجرة وشجر ومدرة ومدر.

8 - مَفْعَل مصدرا أو زمانا أو مكانا

نحو ملهى ومسعى | نظيرهما مَذْهَب ومَشْرَح.

9 - مَفْعَل - آلة -

نحو: مَزَمَى وَمَهَدَى (دعاء الهدية) نظيرهما مَخَصَف [آلة خرز الجلد] وَمَغْزَل.

الثاني: الممدود القياسي

كل اسم معتل له نظير من الصحيح ملتزم فيه زيادة ألف قبل آخره.

وله أمثلة منها:

1 - مصدر الفعل الذي بدئ بهمزة وصل

نحو ارعوى ارعواء وابتغى ابتغاء ونظيره احمر احمرار واقتدر اقتدار
واستقصى استقصاء واستخرج استخراجا.

2 - مصدر كل فعل معتل اللام بوزن (أَفْعَل)

نحو أعطى إعطاء وأملى إملاء ونظيره: أكرم إكراما وأحسن إحسانا.

3 - مصدر (فعل) دالا على صوت و مرض

نحو الرغاء والثغاء والمشاء ونظيره: البغام [صوت الطيبة] والدوار
والزكام.

4 - فعال مصدر فاعل

نحو والى ولاء وعادى عداء ونظيره ضارب ضرابا وقاتل قتالا.

5 - مفرد (أَفْعَلَة)

نحو كساء - مفرد أكسية- ورداء- مفرد ونظيره حمار وأخيمره وسلاح وأسلحة.
أردية -

6 - ما صيغ من المصادر على (تَفْعَال) ومن الصفات على (فُعَال أو مِفْعَال) لقصد المبالغة

كالتَّعْدَاء والعُدَّاء [كثير العدو] والمعطاء ونظيره: التَّذْكَار والخُبَّاز والمِهْذَار.

الثالث: ما ليس له نظير من الصحيح

وهذا يدرك قصره ومدته بالسماع،

ومن الممدود سماعا	فمن المقصور سماعا
الفتاء [حدائة السن] والسناء [الشرف] والثراء.	الفتى واحد الفتيان والسنا [الضوء] والثرى [التراب] والحجا [العقل] والعشا [مرض في العين].

قصر الممدود ومد المقصور

قصر الممدود	
لا خلاف في جواز قصر الممدود للضرورة؛ لأنه رجوع إلى الأصل؛	
ومنه قول الشاعر: لابد من صنعا وإن طال السفر	
مد المقصور	
اختلفوا في جواز مد المقصور	
فمنعه البصريون مطلقا وأجازه الكوفيون، واحتجوا بقول الشاعر:	
سيغنينى الذى أغناك عنى فلا فقر يدوم ولا غناء	

تقسيم الاسم إلى مذكر ومؤنث

ينقسم الاسم إلى:	
1 - مذكر	2 - مؤنث
نحو: محمد	نحو: فاطمة

أنواع المؤنث:

المؤنث نوعان:	
1 - حقيقي	2 - مجازي
وهو ما دل على أثنى	وهو ما عاملته العرب معاملة المؤنثات الحقيقية
نحو: امرأة وفاضلة	نحو: الشمس والحرب والنار

م يستدل على المؤنث؟

يستدل على التأنيث في الاسم المؤنث بعدة أمور:
1 - بالضمير العائد إلى الاسم
نحو قوله تعالى: (النار وعدها الله الذين كفروا) وقوله: (حتى تضع الحرب أوزارها).
2 - بالإشارة إليه
نحو قوله تعالى: (هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون)
3 - بثبوت التاء في تصغيره
نحو: قولهم في تصغير عين وأذن (عيينة وأذينة).
4 - بثبوت التاء في فعله
نحو: قوله تعالى: (ولما فصلت العير).
5 - سقوط التاء من عدده
كقول الشاعر يصف قوسا عربية: وهي ثلاث أذرع وإصبع
فكلمة (أذرع) في البيت مؤنثة لأن عددها جاء خاليا من التاء والمعروف أن العدد من (٣ - ٩) يخالف المعدود تذكيرا وتأنيثا.

تقسيم الاسم المؤنث

ينقسم المؤنث إلى:		
1 - لفظي	2 - معنوي	3 - لفظي ومعنوي
وهو ما كان علما لمذكر وفيه علامة من علامات التأنيث	وهو ما خلا من العلامة وكان علما لمؤنث	وهو ما كان علما لمؤنث وفيه العلامة
كطرفه وكنانة وزكرياء.	مثل: هاجر وأم كلثوم.	كصفية وسعدى وحسنا.

علامات التأنيث

للتأنيث علامتان:	
1 - التاء	2 - ألف التأنيث
أما المذكر فلا يحتاج إلى علامة تبينه	
لأن التذكير أصل التأنيث بخلاف المؤنث.	

نوعاء التأنيث ومواقعها

التاء نوعان:	
1 - ساكنة	2 - متحركة
تكون في الفعل	تكون في الفعل والاسم
نحو: فهمت	البتان فهمتا - فاهمة

أصل وضع التاء في الاسم

أصل وضع التاء في الاسم للفرق بين المذكر والمؤنث في الأوصاف المشتركة بينهما.

نحو: نبيه ونبيهة وأديب وأديبة.

ولذلك لا تدخل التاء على:

1 - ما يختص بالنساء

نحو طالق وحائض وحامل وطامث ومرضع وعابس.

2 - ما يختص بالرجال

نحو: أَكْمَر - آدر

3 - على الأجناس الجامدة

نحو: رجل و غلام

ما لا ندخله التاء من الأوزان

لا تدخل التاء خمسة أوزان:

1 - فَعِيل بمعنى مفعول إن تبع موصوفه.

نحو: كَفَّ خَضِيبٍ وَمِلْحَفَةٌ غَسِيلٍ، وَشَذَّ مِلْحَفَةٌ جَدِيدَةٌ.

2 - فَعُول بمعنى فاعل

نحو: امرأة صبور وشكور وفخور.

3 - مفعال

نحو مهذار ومكسال ومبسام ومجبال [سمينة].

4 - مَفْعِيل

نحو مَعْطِيرٍ وَمِنْشِيرٍ [من الأشر وهو الكبر] وفرس مِخْضِيرٍ، [كثير الجرى]،

وشذ قولهم: امرأة مسكينة حيث إنهم شبهوها بفقيرة.

5 - مَفْعَل

نحو: مَعْشَمٍ [شجاع]، وَمِذْعَسٍ [طعان]، وَمِهْذَرٍ [مهذار].

إثبات التاء لغير التانيث

الأنواع التي تأتي عليها التاء لغير التانيث:

1 - تكون للمبالغة

نحو: راوية.

2 - تكون لتأكيد المبالغة

نحو: علامة ونشابة.

3 - تكون لل عوض عن الفاء أو العين أو اللام المحذوفة من الكلمة

نحو: (زنة وإقامة وسنة).

4 - قد تلحق صيغة منتهى الجموع للدلالة على النسب

نحو: أشاعرة جمع أشعري.

5 - قد تلحق صيغة منتهى الجموع للإلحاق بمفرد

نحو: صيارفة جمع صَيْرَف [المحتال في الأمور].

6 - قد تلحق صيغة منتهى الجموع لل عوض عن ياء محذوفة

نحو: زنادقة جمع زنديق.

7 - قد تأتي لتمييز الواحد من جنسه

كثيرا نحو: تمر وتمررة ونمل ونملة، ولعكسه قليلا نحو: كَمْء وكَمَاءة.

8 - قد تأتي لتعريب الأعجمي

نحو: كَيْلَجَة في كَيْلَج [اسم المكيال لأهل العراق ومصر].

أقسام ألف التانيث

ألف التانيث تختص بالأسماء وهي تنقسم قسمين:	
1 - مقصورة	2 - ممدودة
ألف مفردة لازمة قبلها فتحة	ألف قبلها ألف، فتقلب الثانية منها همزة
نحو: ليلى وسعدى	نحو: أسما وحسنا

الأوزان المشهورة لكك منهما

ألف التانيث المقصورة

الأوزان المشهورة لألف التانيث المقصورة اثنا عشر وزنا:		
1 - فَعَلَى		
نحو: أَرَبِي وَرُجِي وَشَعْبِي [أسماء مواضع].		
2 - فُعَلَى		
اسما كان نحو: بُهَمَى	أو صفة نحو حُبَلَى وَفُضَلَى	أو مصدرا، نحو: رُجَعَى وَبُشْرَى
3 - فَعَلَى		
اسما كان نحو بَرَدَى لنهر	أو صفة نحو: صَيَدَى للحمار النشيط	أو مصدرا نحو: مَرَطَى لنوع من السير، وَبَشَكَى وَجَمَزَى
4 - فَعَلَى بشرط أن يكون:		
جمعا نحو قَتَلَى وَجَزَحَى		
أو مصدرا نحو: دَعَوَى وَنَجَوَى		
أو صفة نحو سَكْرَى وَكَسَلَى وَسَيَفَى مؤنثات سكران وكسلان وسيفان أي طويل		
فإن كان وزن (فَعَلَى) اسما كأرطى وعلقى - وهما شجر ونبت - فهو صالح لأن تكون ألفه للتانيث أو للإلحاق، فمن نون اعتبرها ومن لم ينون جعلها للتانيث.		

5 - فُعَالَى

أَوْ صِفَةٌ كَعُلَاوَى لِلشَّدِيدِ
مِنَ الْإِبِلِ.

أَمْ جَمْعًا كَسُكَّارَى

سِوَاءَ كَانِ اسْمًا كَحُبَّارَى
وَسُمَانَى لِطَائِرِينَ

6 - فِعَالَى

نَحْو: سَبَبَطَى وَرَفَّقَى لِنَوْعِينَ مِنَ السَّيْرِ.

7 - فُعَلَى

نَحْو: سُمَّهَى [اسْمٌ لِلْبَاطِلِ].

8 - فِعَالَى

سِوَاءَ كَانَتْ مَصْدَرًا نَحْو: ذِكْرَى

أَوْ جَمْعًا نَحْو: حِجَلَى - جَمْعًا لِلْحَجَلِ -
[اسْمٌ طَائِرٌ] وَظِرْبَى جَمْعًا لظُرْبَانَ [اسْمٌ
دَوِيْبَةٌ كَالهَرَّةِ رَائِحَتُهَا كَرِيْهَةٌ] وَلَا ثَالِثَ لِهَمَا
فِي الْجَمْعِ.

9 - فِعْعَالَى

وَلَمْ يَجِئْ إِلَّا مَصْدَرًا نَحْو: خَلِيْفَى وَخِصِيصَى وَفِخِيْرَى اسْمًا لِلطَّلَبِ بِشَدَّةٍ وَالْخِلَافَةِ
الْاِخْتِصَاصِ وَالفَخْرِ.

10 - فُعْعَالَى

نَحْو: خُلَيْطَى وَلُغَيْزَى وَقُبَيْطَى لِالْاِخْتِلَاطِ وَاللُّغْزِ وَنَوْعٍ مِنَ الْحَلْوَى.

11 - فُعَلَى

نَحْو: كُفَّرَى [لَوْعَاءِ الطَّلَعِ] وَحُدَّرَى وَبُدَّرَى [مِنَ الْحَذْرِ وَالتَّبْذِيرِ].

12 - فُعْعَالَى

نَحْو: سُقَّارَى وَحُبَّارَى لِنَبْتَيْنِ وَحُضَّارَى لِطَائِرٍ.

ألف التانيث الممدوده

المشهور من أوزان ألف التانيث الممدودة سبعة عشر وزنا:

1 - فَعْلَاء

اسما كَصْحْرَاء	أو مصدرا كَرَغْبَاء	أو صفة كحسناء
-----------------	---------------------	---------------

2 - 3 - 4 - أَفْعَلَاء؛ [بالعين المثلثة أي بالفتح والكسر والضم]

مثل: يوم الأربعاء حيث سمع فيه الأوزان الثلاثة.

5 - فِعَالَاء

نحو: قِصَاصَاء لِلْقِصَاص

6 - فَعْلَلَاء

نحو: عَفْرَبَاء أَنثَى الْعِقَارِبِ وَمَوْضِع.

7 - فُعْلَلَاء

نحو: قُرُفُصَاء

8 - فَاعُولَاء

نحو: تَأْسُوعَاء وَعَاشُورَاء

9 - فَاعِلَاء

نحو: قَاصِعَاء وَنَافِقَاء [لبابى جحر اليربوع].

10 - فِعْلِيَاء

نحو: كِبْرِيَاء

11 - مَفْعُولَاء

نحو: مَشِيُوخَاء جَمَعَ شَيْخ

12 - 13 - 14 - فَعْلَاء؛ (بفتح وتثليث ثانيه)

نحو: بَرَّاسَاء [الناس]، وَدَبُّوقَاء [للعدرة]، وَقَرِيثَاء [اسم لأطيب الثمر].

15 - 16 - 17 - فَعْلَاء؛ (مثلث الفاء ومفتوح العين)

نحو: حُنْفَاءَ لِمَوْضِع، وَسَيْرَاءَ لثَوْبٍ خَزَ مَخْطَطٍ، وَخَيْلَاءَ لِلْكَبْرِ وَالْعَجَبِ.

الأوزان المشتركة بين ألفي التانيث

هناك أوزان مشتركة بين ألفي التانيث وهي:

1 - فَعَلَى

نحو: أَرَبَى وَحُنْفَاء

2 - فَعَلَاء

نحو: جَمَزَى لسرعة العذو وَجَفَنَاء لموضع.

3 - فَعَلَى

نحو: سَكْرَى وَحَمْرَاء.

4 - فِعَّيَلَى

نحو: خَلَّيْقَى وَفِخْرَاء

5 - فُعَلَى

نحو: كُفَّرَى وَبُذْرَاء

6 - فُعَّيَلَى

نحو: خُلَّيْطَى وَدُخَيْلَاء أي بواطن الأمور ولم يسمع غيرها.

كيفية التنبيه

الاسم القابل للتنبيه خمسة أنواع:

1 - الصحيح	2 - المنزل منزلة الصحيح	3 - الناقص
4 - المقصور	5 - الممدود	



1 - الصحيح	2 - المنزل منزلة الصحيح	3 - الناقص
نحو غلام وجارية	نحو ظبي ودلو	نحو النادي والساعي
وهذه الأنواع الثلاثة يجب ألا يحدث فيها تغيير عن حالها عند التنبيه		
فنقول غلامان وجاريتان وظبيان ودلوان وناديان وساعيان		
إلا إذا كان المنقوص محذوف الياء فتد إليه ياءه وهي لام الكلمة عند التنبيه		
نحو: داعيان مثنى (داع)		

4 - المقصور وهو نوعان:

أ - ما يجب فيه قلب ألفه ياء عند التنبيه وذلك يكون في ثلاث مسائل:

1 - ما كانت الألف فيه متجاوزة ثلاثة أحرف

نحو: ملهى ومصطفى، فيقال في تثنيتهما ملهيان ومصطفيان.

2 - ما كانت الألف فيه ثالثة مبدلة من ياء

نحو فتى ورحى فيقال فيهما عند التنبيه فتيان رحيان.

3 - ما كانت الألف فيه أصلية غير مبدلة أو مجهولة الأصل.

فالأصلية

تكون في الحرف وشبهه نحو: متى وبلى إذا سميت بهما. تقول: مَتَيَانٍ وَبَلَيَانٍ.

والمجهولة الأصل

وهى التي في اسم لا يعلم أصله نحو: الددا [بوزن الفتى وهو اللعب]، تقول: الددَيَانِ.

ومن مجهول الأصل الأسماء الأعجمية نحو: موسى فتقول في تثنيته موسَيَانِ.

ب - النوع الثاني من المقصور ما يجب فيه قلب ألفه واوا وذلك في مسألتين:

1 - ما كانت الألف فيه مبدلة من واو

نحو: عصا ومَنَا وقفا فنقول في التثنية: عصوان ومنوان وقفوان.

2 - ما كانت الألف فيه غير مبدلة ولم تمل

نحو: لدى وألا استفتاحية وإذا، وذلك في حالة ما إذا سميت بها، تقول في تثنيه الكلمات السابقة لدَوان وألَوان وإذَوان.

5 - الاسم الممدود وهو أربعة أنواع:

أ - ما كانت همزته أصلية

وهذا النوع تسلم فيه الهمزة ولا تتغير

نحو قُرَاء ووَضَاء فيقال في تثنيتهما قُرَاءَان ووَضَاءَان.

ب - ما كانت همزته بدلا من ألف التانيث

وهذا تقلب الهمزة فيه واوا

نحو: حمراء وغراء، فيقال في تثنيتهما: حمراوان وغراوان.

ج - ما كانت همزته بدلا من حرف الإلحاق

وهذا النوع يجوز فيه الإعلال والتصحيح، ولكن يترجح الإعلال على التصحيح.

نحو: علباء وقوباء، فيقال في تثنيتهما: علباوان وقوباوان ويجوز علباءان وقوباءان.

د - ما كانت همزته بدلا من أصل

وهذا يترجح فيه التصحيح على الإعلال

نحو: كساء وحياء وأصلهما كساو وحياى، فيقال في تثنيتهما: كساوان وحيايان.

كيفية جمع الاسم جمع مذكر ساما

الاسم المنقوص

تحذف ياؤه وتكسر عند الجمع ويضم ما قبل واو الجماعة.

نحو القاضون والداعون والقاضين والداعين؛ وأصلهما القاضيون والداعيون،

الاسم المقصور

تحذف عند الجمع ألفه دون الفتحة.

فتقول في جمع (موسى): مُوسُونَ وتقول: الأعلُونَ والمصطفَيْن.

الاسم الممدود

حكّمه في الجمع كحكّمه في التثنية.

فتقول في وَضَاءٍ: وَضَاءُونَ، وفي حمراء: حمراون ويجوز الوجهان في عِلْبَاءٍ وَكِسَاءٍ علمين لمذكر.

كيفية جمع الاسم جمع مؤنث ساما

هذا الجمع يسلم فيه ما سلم في التثنية

فكما كنا نقول في تثنية هند (هندان) نقول في جمعها هندات

غير أن ما ختم بتاء التأنيث تحذف تاءه في الجمع سواء أكانت هذه التاء زائدة كما في مسلمة، أم كانت بدلا من أصل كما في أخت و بنت

جمع الاسم المقصور والممدود جمع مؤنث ساما

حكم جمع الاسم المقصور والممدود هو نفس حكمهما في التثنية

بمعنى أنه يتغير فيهما عند الجمع ما يتغير فيهما عند التثنية

فنقول في جمع سعدى: سعديات، بقلب الألف ياء كما كان في التثنية،

وفي جمع صحراء صحراوات بقلب الهمزة واوا كما كان في التثنية؛

لأننا نقول في تثنية هذه الكلمات سعديان وصحراون.

وإذا كان ما قبل التاء حرف علة أجريت عليه بعد حذف التاء ما يستحقه لو كان هذا

الحرف وهو حرف العلة آخر الكلمة في أصل الوضع

فنقول في ظبية وغازية وطيبة وغازات وغازيات وغازات لسلامة الياء والواو وعدم قلبها

وتقول في نحو: مصطفىاه وفتاة مصطفيات وفتيات بقلب الألف ياء.

وتقول في قناة قنوات، وفي قُرَاءة قُرَاءات بالهمز لا غير؛ لأن الهمزة أصلية.

مسألة:

إذا كان الاسم المجموع بالألف والتاء ثلاثيا ساكن العين غير معتلها ولا مدغمها سواء اختتم بتاء أم لا فإن كانت فاءه مفتوحة لزم فتح عينه.

نحو: جَفْنَة ودَعْد وحصرة نقول في جمعهما جَفَنَات ودَعَدَات وحصرات.

ومنه قول الشاعر: بالله يا طَبَيَات القاع قلن لنا ليلاي منكن أم ليلى من البشر

أما إذا كان الاسم الثلاثي الساكن العين مضموم الفاء نحو خُطوة وجُمْل أو مكسورها نحو كِسْرَة وهنْد جاز لنا في عينه الفتح والإسكان مطلقا والإتباع لحركة الفاء إن لم تكن مضمومة واللام ياء.

نحو: دُمَيَّة وزُيَّية ولا مكسورة واللام واو كذِرْوَة ورِشْوَة.

ويمتنع التغيير عند الجمع في خمسة أشياء:

1 - في الوصف

نحو: صَخْمَات وَعَبَلَات جمع صخمة وعبلة وشذ كَهَلَات بالفتح.

2 - في الرباعي

نحو: زِينَاتٌ وَسُعَادَاتٌ جَمْعَا زَيْنَبٍ وَسَعَادٍ.

3 - في المحرك الوسط

نحو شَجَرَاتٍ وَسَمَرَاتٍ وَنَمِرَاتٍ جَمْعُ شَجَرَةٍ وَسَمْرَةٍ [شَجَرَةُ الطَّلْحِ] وَنَمْرَةٍ.

4 - في المعتل العين

نحو جُوزَاتٍ وَبَيْضَاتٍ وَرُوضَاتٍ.

5 - في المدغم العين

نحو: حَجَّاتٍ؛ لَأَنَّهُ لَوْ حَرَكَ انْفِكَ إِدْغَامُهُ فَيَثْقُلُ.

اسم الجمع واسم الجنس الجمعي

الفاظ تدل على معنى الجمع من غير أوزان الجمع.

الفرق بين الجمع واسم الجمع واسم الجنس الجمعي:

أولاً: الجمع

ما دل على أكثر من اثنين، وله واحد من لفظه ومعناه

نحو: قلم وأقلام، وعلم وأعلام

أما إذا كان لا واحد له من لفظه لكنه على وزن خاص بالجمع نحو: أبابيل، وعباديل

أو على وزن غالب في الجمع نحو أعراب وأخلاق جمع خَلَقَ، وأمشاج جمع مَشِيح

فهي من قبيل وصف المفرد بالجمع على جهة الشذوذ

ثانياً: اسم الجمع

ما ليس له واحد من لفظه

نحو: (قوم ورهط)

فهذان الاسمان يدلان على الجمع لكنهما ليس لهما واحد من لفظهما

لكن يقدر لهما واحد من معناهما: فكلمة (قوم) يقدر لها واحد من معناها فتقول

واحدة: (رجل)، وكلمة (رهط) يقدر لها واحد من معناها أيضا وهو (إنسان)

أو يكون له واحد من لفظه مستعمل لكنه ليس على وزن من أوزان الجموع

نحو: (ركب) جمع (راكب) و(صخب) جمع صاحب، و (وفد) جمع وافد

أو يكون له واحد من معناه وليس من لفظه

نحو: (خيل) جمع فرس، و (إبل) جمع جمل، و (حزب) جمع رجل، و (فريق) جمع فرد

ثالثا: اسم الجنس

وهو نوعان:

اسم الجنس الإفرادي	اسم الجنس الجمعي
ما ليس دالا على اثنين أو أكثر لكنه صالح للقليل والكثير	ما كان له واحد من لفظه ومعناه، لكنه تميز بينه وبين واحده بالتاء أو بياء النسب
نحو: ماء، ولبن وخل وزيت وتراب، وكذلك جميع أنواع المصادر نحو: فهم وعلم وغير ذلك.	فالأول نحو: "زهر وزهرة، وجمر وجمرة، وأيك وأيكة [الشجر الكثيف الملتف]، والثاني نحو: إنس وإنسي وحن وحنسي ومجوس ومجوسي

جمع النكسار

الاسم الدال على أكثر من اثنين بصورة تغيير لصيغة واحده لفظا أو تقديرا.

أقسام التغيير الظاهر:

ينقسم التغيير الظاهر إلى ستة أقسام:

1 - تغيير بالزيادة

نحو: صنو وصنوان، فالواحد صنو، والاثنتان صنوان بكسر النون غير منون - والجمع صنوان بتحريك النون بحسب العامل منونة.

2 - تغيير بنقص

نحو: تخمة وتخم

3 - تغيير بتبديل شكل

نحو: أسد جمع أسد

4 - تغيير بزيادة وتبديل شكل

نحو: رجل ورجال

5 - تغيير بنقص وتبديل شكل

نحو: قضيب وقُصْب

6 - تغيير بزيادة ونقص، وتبديل شكل

نحو: غلام وغلما ن فإن غلما نا زيد في آخره ألف ونون ونقص منه الألف التي بين اللام، والميم في غلام وتبدل شكله بكسر فائه وإسكان عينه.

آراء العلماء في قياسية جمع النكسير

اختلف العلماء في قياسية جمع التكسير من الاسم الثلاثي:

1 - مذهب سيبويه، وابن يعيش، وابن هشام	2 - مذهب البعض
قياسية جمع التكسير	جمع التكسير كله مرجعه إلى السماع.
بمعنى: أنه إذا ورد اسم ولم يعرف كيفية جمعه لكان القياس أن يجمع على المنهاج المذكور عند العلماء.	
أما غير الثلاثي فقد اتفقوا على أنه قياسي مطرد.	

أنواع جمع النكسير

1 - جمع قلة	2 - جمع كثرة
يطلق على ثلاثة إلى عشرة بطريق الحقيقة	يطلق على العشرة إلى ما لا نهاية له
عدد أبنيته أربعة	عدد أبنيته ثلاثة وعشرون

أبنية جمع القلة أربعة

أبنية جمع القلة أربعة، وهي:			
1 - أَفْعَلَة	2 - أَفْعُل	3 - فِعْلَة	4 - أَفْعَال
أسلحة	أفلس	فتية	أفراس

سبب اختصاص هذه الأوزان الأربعة بالقلة

1 - لأنها تصغر على لفظها
نحو: أكيلب، وأجيمال وأجيمرة وصبية
بخلاف غيرها من الجموع وتصغير الجمع يدل على التقليل.
2 - لأنه يغلب استعمالها في تمييز الثلاثة، وهي تؤثر على سائر الجموع.

هل هناك جموع قلة غير هذه الأربعة؟

1 - ذهب الفراء إلى أن من جمع القلة	2 - وذهب بعضهم إلى أن منها	3 - وذهب بعضهم إلى أن منها:
فُعَل نحو: ظُلم، وفِعَل، نحو: نَعَم، وفِعْلَة نحو: قِرْدَة.	فَعْلَة نحو: بَرَّة.	أَفْعَاء نحو: أصدقاء.
والصحيح أن هذه كلها جموع كثيرة.		

حكم جمع النصب

يشارك هذه الأبنية في الدلالة على القلة.
فيكون استعمالها في جمع القلة حقيقيا، وفي الكثرة مجازيا.

حكم اقتران جمع القلة بال التي للاستغراق

إذا قرن جمع القلة بال التي للاستغراق أو أضيف إلى ما يدل على الكثرة انصرف
بذلك إلى الكثرة.

وذلك لأن بناء القلة وضع للقليل من ثلاثة إلى عشرة، فإذا اقترن بأداة الاستغراق صار
متعينا للعشرة.

وذلك نحو: (إن المسلمين والمسلمات)

هل يصح وضع أحد الجمعين موضع الآخر حقيقة؟

قد يستغنى ببعض أبنية القلة عن بناء الكثرة.

مثال ذلك: قولهم في: رَجُلٌ أَرْجُلٌ وَعَنْقٌ أَعْنَاقٌ، وفؤاد أفئدة. فإنهم لم يجمعوها على
مثال كثرة.

ويجوز كذلك الاستغناء ببناء الكثرة عن بناء القلة.

مثال ذلك: قولهم في رَجُلٍ رِجَالٌ، وقلب قلوب. فإنهم لم يجمعوها على مثال قلة.

هل يصح نيابة أحد الجمعين مكان الآخر مجازاً؟

نعم يصح مجازاً لقرينة؛

مثال نيابة جمع القلة عن الكثرة:

أقلام بدل قلام في قوله تعالى: (ولو أنما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من
بعده سبعة أبحر). إذ المقام لجمع الكثرة.

مثال نيابة جمع الكثرة عن القلة:

قروء بدل أقراء في قوله تعالى: (والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء).

جموع لا واحد لها من لفظها

ورد في كلام العرب ألفاظ على أوزان الجموع ودالة على الجمع، ولم يستعمل لها مفرد

أو استعمل لها مفرد لفظا ومادة ولكنها ليست قياسا فيه،

فقال العلماء أنها جمع تكسير

فمن ذلك: عبايد، عبايد، أبابيل.

جماع القلة:

وهي أربعة:

1 - أَفْعُل

2 - أَفْعَال

3 - أَفْعَلَة

4 - فِعْلَة

الوزن الأول: أَفْعُل

يجمع عليه قياسا نوعان من المفردات:

النوع الأول: ما كان على وزن فَعْل؛ بشرطين:

1 - أن يكون اسما

2 - صحيح العين

نحو: فلس وكف وظبي ودلو فنقول في هذه: أفلس وأكف وأدل وأظب.

فإن كان صفة فلا يجمع على أَفْعُل

نحو: ضخم، وشهم، وصعب، وكهل.

لكن إذا غلبت الاسمية على الوصف جمع على أَفْعُل

نحو: عبد أعبد

وإن كان المفرد معتل العين فلا يجمع على أَفْعُل وإنما يجمع على أفعال أو فعول

نحو: بيت وسيف وثوب

ولذا شذ قياسا قولهم (أعين، وأثوب وأسياف) جمع عين وثوب وسيف.

والقياس عيون وثياب أو أثواب وسيوف أو أسياف.

النوع الثاني: كل اسم رباعي مؤنث بدون علامة تانيث وقبل آخره حرف مد

نحو العنق [أتى الماعز] وذراع وعقاب، فيقال في جمعها أعنق وأذرع، وأعقب.

المخالف من هذا النوع الذي لا يجمع على أَفْعُل:

أ - ما كان صفة نحو شجاع لا يجمع على أفعال.

ب - ما كان بلا مدة نحو: خنصر

ج - ما كان مذكرا نحو: حمار، وغراب وشهاب

د - ما كان بعلامة تأنيث نحو: سحابة.

فإن جاء شيء من هذه الأشياء السابقة على أفعل فهو شاذ.

لذلك ندر قولهم في المذكر: طحال أطحل، غراب أغرب، وعتاد أعتد، وأنبوب وأنبب، وشهاب وأشهب.

الوزن الثاني: أفعال

وينقاس في كل اسم ثلاثي لا يستحق الجمع على (أفعل) السابق.

فيندرج في ذلك:

نحو باب، وثوب، وسيف.	(فَعَلَ) المعتل العين
نحو حزب وأحزاب	و(فِعَلَ)
نحو: صُلب وأصلاب	و(فُعَلَ)
نحو جَمَل وأجمال	و(فَعَلَ)
نحو: وُعَل وأوعال	و(فَعَلَ)
نحو: عنق وأعناق	و(فُعَلَ)
وشذ جمع (فَعَلَ) الصحيح العين على (أفعال) نحو: فَرَّخ أفرأخ، وزَند أزناد.	

ما سمع في جمع أفعال

نحو: شهيد وأشهاد	1 - فَعِيل بمعنى فاعل
نحو: جاهل وأجهال	2 - ما جاء على فاعل
نحو: جبان وأجبان	3 - ما جاء على فَعَال
نحو: عدو وأعداء	4 - ما جاء على فَعُول
نحو: هضبة وأهضاب	5 - ما جاء على فَعْلة
نحو: نضوة وأنضاء	6 - ما جاء على فِعْلة
نحو: بركة وأبراك	7 - ما جاء على فُعْلة

الوزن الثالث: أفعلة

وينقاس في نوعين من المفردات:

الأول: في كل اسم مذكر رباعي ثالثة مدة

نحو: طعام وأطعمة، ورغيف وأرغفة، وعمود وأعمدة، وسلاح وأسلحة، وزمان وأزمنة.

الثاني: كل اسم على وزن فعال بفتح الفاء أو كسرهما مضعف اللام أو معتلها.

نحو: بتات أبتة وزمام أزمة وسانان أسنة، هذا ما كان على فعال مضعفا.

حكم ما يذكر ويؤنث من المفردات التي تجمع على هذا الجمع:

نحو سبيل، وطريق ولسان وسلاح وبعير

إن اعتبر التذكير قيل في جمع القلة: أسبلة وأطرق وألسنة، وأسلحة وأبعر.

وإن اعتبر التأنيث قيل في جمع القلة: أسبل، وأطرق، وألسن، وأسلح وأبعر.

الوزن الرابع: فَعَلَّة

لا ينقاس هذا الجمع في شيء من أوزان المفردات

وإنما حفظ في ستة أوزان:

نحو: صبي وصبية	1 - فَعِيل
نحو: فتى وفتية	2 - فَعَل
نحو: شيخ وشيخة وثور وثيرة	3 - فَعَل
نحو: ثني [الثاني في السيادة] ثنية	4 - فَعِل
نحو: غلام وغلما	5 - فُعَال
نحو: غزال وغلزة	6 - فَعَال

ثانياً: جموع الكثرة

عددها ثلاثة وعشرون بناءً

والباقي لمنتهى الجموع

سته عشر لغير منتهى الجموع

الوزن الأول: فُعْل

على قسمين:

2 - سماعي

1 - قياسي

القياسي

ينقاس في نوعين من المفردات:

النوع الأول: كل وصف على وزن أفْعَل ومؤنثة فَعْلَاء

مثل: أزرق زرقاء، أحمر حمراء، أخضر خضراء، وجمعها زُرُق حُمْر خُضْر.

النوع الثاني: كل وصف على أفْعَل، وليس له فَعْلَاء

نحو: أَكْمَر وآدِر.

أو العكس بأن يكون للمؤنث فعلاء وليس للمذكر أفعل

نحو: رتقاء عفلاء.

فتقول في الجمع كُمْر وآدِر ورُتُق وعُفْل.

حكم ما ورد من هذه الجموع عينه ياء

نحو بيض

إذا كانت عين فُعْل ياء وجب كسر فائه لمناسبة الياء

مثل: عَيْن جمع عيناء، وبيض جمع أبيض بيضاء.

قال تعالى: (وحوَر عَيْن) وقال: (ومن الجبال جدد بيض وحمَر)

حكم ضم عين فُعل الساكنة

يجوز في الشعر بثلاثة شروط:

1 - صحة عينه	2 - صحة لامه	3 - عدم التضعيف
كقول الشاعر:	وأنكرتني ذوات الأعين النُجُل	
الشاهد: النُجُل: حيث جاء جمعا لأفعل فعلاء، أنجل نجلاء فقياس جمعه على فُعل بإسكان العين، ولكنه حرك العين بالضم للضرورة الشعرية.		
فإن كانت لام فُعل معتلة نحو عُمي وعُشو أو مضاعفا، نحو عُرّ جمع أعر لم يجز الضم		

السماعي

سمع قولهم في بدنة وأسد وسقف وعفو
بدن وأسد وسقف وعفو

الوزن الثاني فُعل

ويطرد في نوعين من المفردات:

الأول: في الاسم الرباعي الذي قبل لامه مدة صحيح اللام.

نحو: قضيب وقضب، وعمود وعمد، وسبيل وسبل، وسرير وسرر، وصحيفة وصحف، وذليل وذلل.

وإن كانت مدته ألفا اشترط فيه مع ذلك أن لا يكون مضاعفا.

نحو: ذراع وذرع وقذال وقذل وحمار وحمر وقراد وقرد.

الثاني: في كل وصف على فُعل لا بمعنى مفعول.

نحو: صبور وغبور نقول: صُبرٌ وعُفْرٌ

فإن كان بمعنى مفعول لم يجمع على فُعل نحو: ركوب وحبوب وحلوب بمعنى مركوبة ومحلووبة.

الوزن الثالث: فُعَل

ينقاس في نوعين من المفردات:

الأول: ما كان على (فُعلة) اسما

نحو: غُرْفَة، وغَرْف، زُلْفَة وزَلْف، مدة ومدد.

الثاني: ما كان على وزن فعلى أتى أفعل

مثل أخرى آخر كبرى كبر. ومنه قوله تعالى: (إنها لإحدى الكبرى).

الوزن الرابع: فِعَل

ينقاس في المفرد الذي على وزن (فِعلة) اسما

نحو كِسْرَة وكِسر، حجة وحجج، مرية ومرى، وسيرة سير، وحرفة حرف.

الوزن الخامس: فُعْلة

وينقاس في الوصف الذي على وزن فاعل معتل اللام لمذكر عاقل.

نحو: رام ورمامة، ساع وسعاة، وداع ودعاة، وغاز وغزاة.

فأصل الجمع رَمِيَة وسُعْيَة، ودعوة وغزوة فحدث فيها إعلال بقلب الواو أو الياء ألفا.

الوزن السادس: فَعْلة

وينقاس في فاعل وصفا لمذكر عاقل صحيح اللام.

نحو: كاتب وساحر، وفاجر وخازن، والجمع كتبة، وسحرة، فجرة، خزنة.

الوزن السابع: فَعَلَى:

ينقاس في كل وصف على فعيل بمعنى مفعول دال على:

هلاك؛ نحو: قتيل وقتلى وأسير وأسرى.

أو توجع؛ كجريح وجرحى، ومريض ومرضى.

أو على فَعْلان نحو سكران وسكرى.

الثامن: فَعَلَة

يطرد في جمع ما كان على فُعْل اسما صحيح اللام.

نحو: قُرْط قِرْطَة، ودُب دِبة.

ويقل في:

نحو: غَمْر غمرة، وزوج وزوجة

1 - اسم على فَعْل صحيح اللام

نحو: قِرْد وقِرْدَة.

2 - أو فِعْل بكسر

التاسع: فُعَل

وينقاس في الوصف الذي على فاعل أو فاعلة صحيحي اللام.

نحو: صائم وصائمة، وقائم وقائمة، نقول في جمعهما: صُومٌ وقُومٌ.

ومنه قوله تعالى: (فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس)

العاشر: فُعَّال

وهو ينقاس في الوصف الذي على (فاعل) فقط، صحيح اللام

مثل: كاتب، وتاجر وصانع، ويقال في جمعها: كتاب، وتجار، وصناع.

الحادي عشر: فَعَال

وينقاس هذا الجمع في أنواع كثيرة من المفردات أشهرها:

كَغَب، وَكِعَاب، وَثَوْب، وَثِيَاب، مثل: صَعْب وصِعَاب.	1 - فَعْل اسما أو صفة
قَصْعَة وَقِصَاع، مثل: صَعْبَة وصعاب.	2 - فَعْلَة اسما أو صفة
جَمَل وجمال.	3 - فَعْل اسما غير معتل اللام ولا مضعفها
رقبة ورقاب.	4 - فَعْلَة اسما غير معتل اللام ولا مضعفها
ذئب وذئاب.	5 - فَعْل اسما
ظريف وظراف، ولثيم ولثام، وسمينة وسمان.	6 - فَعِيل بمعنى فاعل ومؤنثه صحيح اللام
خُمْصَان، وَخُمْصَانَة فجمعهما: خماص.	7 - فُعْلَان ومؤنثه فُعْلَانَة

الثاني عشر: فُعُول

وينقاس في أربعة أنواع من المفردات:

كَبَد ونمر، تقول في جمعها: كبود، ونمور.	1 - فَعِيل اسما
نحو: كَعَب، وشهر.	2 - فَعْل اسما ليست عينه واوا
مثل: ضرس، ولص.	3 - فَعْل اسما
مثل: جند، وبُرْد.	4 - فَعْل اسما بشروط ثلاثة، ألا تكون عينه واوا، ولا لامه ياء، ولا مضعفا
فخرج بهذه الشروط نحو: حوت . ومُدَى [مكيال] وخف.	

الثالث عشر: فُعْلان

وينقاس هذا الوزن في أربعة أنواع من المفردات:

نحو: صرد وصردان . وجعل وجعلان وجرذ وجرذان.	1 - فُعْلان اسما
كغراب وغربان، وغلام وغلماان.	2 - فُعْلان اسما
كحوت وحيطان، وكوز وكيزان.	3 - فُعْلان اسما
نحو: تاج وتيجان، وخال وخيلان، ونار ونيران.	4 - فَعْلان، اسما
ويقل في غير هذه الأوزان فقد سمع من الأسماء في نحو: غزال، وخروف، وحائط، وصنو، ونسوة.	

الرابع عشر: فُعْلان

وينقاس هذا الجمع في ثلاثة أنواع من المفردات وهي:

مثل: ظُهر وظُهران وِبطن وِبطنان.	1 - فُعْلان اسما
مثل: ذكر وذكران، وحمل وحملان.	2 - فَعْلان اسما صحيح العين غير مضعفها
نحو: قضيب وقضبان وغدير وغدران.	3 - فَعِيلان اسما

الخامس عشر: فُعْلان

وينقاس هذا الجمع في كل وصف لمذكر عاقل دال على مدح أو ذم فيما يأتي:

1 - ما كان على فعيل بمعنى فاعل غير مضعف، ولا معتل اللام ولا واوي العين
مثل: رحيم ورحماء، وكريم وكرماء، وبخيل وبخلاء.
2 - ما كان على فعيل بمعنى مُفْعِل كسميع وسمعاء وأليم وألماء.
3 - ما كان على فعيل بمعنى مفاعل كخلطاء وجلساء في خليط بمعنى مخالط وجليس بمعنى مجالس.
4 - ما كان على زنة فاعل دالا على معنى كالغريزة كصالح وصلحاء، وعالم وعلماء، وجاهل وجاهلاء.

السادس عشر: أَفْعَلَاء

وهذا الجمع ينوب عن سابقه (فُعَلَاء) في:

فَعِيل بمعنى فاعل إذا كان معتل اللام، أو مضعفا

كغني وأغنياء، ونبي وأنبياء، وشديد وأشداء، وعزيز وأعزاء.

السابع عشر: فواعل

هذا الجمع من أوزان الكثرة التي سميت (صيغ منتهى الجموع)

وينقاس هذا الوزن في سبعة أنواع من المفردات هي:

1 - ما كان على وزن (فاعلة) اسما أو صفة كناصية ونواص، وكاذبة وكواذب.

2 - ما كان على وزن (فَوَعَل) اسما مثل جوهر وجواهر، وكوثر وكواثر، وكذلك ما كان على وزن (فَوَعَلَة) اسما كصومعة وصوامع، وذوبعة وذوابع.

3 - ما كان على وزن (فَاعَل) اسما كخاتم وخواتم، وقالب، وقوالب.

4 - ما كان على وزن (فَاعِلَاء) اسما نحو: قاطعاء وراهطاء وناقعاء، [الأسماء الثلاثة لجحر اليربوع].

5 - ما كان على وزن (فَاعِل) اسما نحو: جائز وكاهل وجمعهما: جوائز وكواهل.

6 - ما كان على (فَاعِل) وصفا لمذكر غير عاقل نحو: صاهل وشاهق وحامل وحوامل.

الثامن عشر: فعائل

وينقاس في كل رباعي (اسم أو صفة) مؤنثا تأنيثا لفظيا أو معنويا، ثالثه مدة

نحو: سحابة وسحائب، ورسالة ورسائل، وذوابة وذوائب، وحمولة وحمائل، وصحيفة وصحائف، ولطيف (اسم امرأة) ولطائف.

ويشترط في ذي التاء من هذه الأمثلة: الاسمية.

إلا فعيلة فيشترط فيها أن لا تكون بمعنى مفعولة.

التاسع عشر: فَعَالِي

وينقاس في أوزان أشهرها سبعة:

نحو: مَوَمَاة، وَمَوَامٍ.	1 - فَعَلَة
مثل: سِغَلَاة وَسَعَال.	2 - فِعْلَاة
نحو: هِبْرِيَة وَهَبَار.	3 - فِعْلِيَة
نحو: عِرْقَوَة وَعِرَاق.	4 - فَعْلَوَة
مثل: حَبْنَطِي وَحِبَاط وَقَلْنَسَوَة وَقَلَاس	5 - ما حذف أول زائديه في الجمع
كصحراء، نحو: عِذْرَاء وَعِذَار.	6 - فَعْلَاء اسما أو وصفا لأنثى لا مذكر له
مثل: حَبْلِي وَحِبَال - عِلْقَى وَعِلَاق، وَذَفْرَى وَذَفَار.	7 - ما ختم بألف التأنيث أو للإلحاق

العشرون: فَعَالَى

وهو مقيس فيما سبقت الإشارة إليه في الوزنين السادس والسابع،

أي: في فعلاء، إما اسما كصحراء، وإما وصفا لمؤنث لا مذكر له كعذراء، وإما مختوما بألف التأنيث المقصورة كحبلَى، أو بألف الإلحاق كذفرَى.

فيقال في الجمع: صحارَى، عذارَى، وحبالَى، وذفارَى كما يصح فيها كسر اللام.

الحادي والعشرون: فَعَالِيّ

وينقاس في كل اسم ثلاثي ساكن الوسط آخره ياء مشددة مزيدة لغير النسب

مثل: قَمْرِي، وَكُرْسِي، وَبُرْدِيّ، يقال في جمعها: قَمَارِيّ، وَكِرَاسِيّ، وَبَرَادِيّ.

الثاني والعشرون: فعالل

ويطرد في أربعة

وهي: الرباعي والخماسي مجردين ومزيديا فيهما.

فالأول: كجعفر

والثاني كسفرجل وجَحْمَرِش، ويجب حذف خامسه فنقول: سفارج وجحامر.

والثالث نحو: مدحرج ومتدحرج.

والرابع نحو: قرطبوس [الداهية] وخندريس [من أسماء الخمر]

الثالث والعشرون: شبه فعالل

ويطرد في مزيد الثلاثي غير ما تقدم،

ولا تحذف زيادته إن كانت واحدة كأفكَل [رعدة وارتعاش] ومسجد وجوهر وصيرف وعلقى.

ويحذف ما زاد عليها، فتحذف زيادة من نحو: منطلق: مطالق، وفي مستدع: مداع.